KÖPRÜLÜ KÜT.
215









KÖPRÜLÜ KÜT.
215





تملكه من فضل ربي وانا الفقير اليه تعالى
مصطفى بن قاسم اغا في ١٠٥٨

كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن العظيم
بالنقل عن الشيخ هبة الله بن سلامة بن [illegible] المفسر

رواية الشيخ الإمام [illegible]
عن [illegible] رزق الله بن عبد الوهاب التميمي
رواية [illegible] الإمام أبي حفص عمر بن طبرزد
[illegible] أحمد البغدادي [illegible] عنه
سماع [illegible] بن علي [illegible] الكلاي
[illegible] بن أبي حفص عمر [illegible] عنه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

قرأت على الشيخ الامام ابي حفص عمر بن ظفر بن احمد المقرى
البغدادي قلت اخبرك الشيخ الامام جمال الاسلام ابو محمد رزق
الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي قراة عليه وانت تسمع
قال قرئ على الشيخ ابي القسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي المفسر
رضي الله عنه ٥ قال ٥



الحمد لله الذي هدانا لدينه وجعلنا من اهله وفضلنا بما علمناه من تنزيله
وشرفنا بهدي نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه كتابه الذي لم يجعل
له عوجا بل جعله قيما لينذر باسا شديدا من لدنه لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ٥ بين فيه الحلال والحرام
والحدود والاحكام والمقدم والموخر والمطلق والمقيد والاقسام والامثال
والمجمل والمفسر والخاص والعام والناسخ والمنسوخ ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم ٥ فاول ما ينبغي
لمن احب ان يتعلم شيئا من علم هذا الكتاب الا يبدا الا في علم الناسخ
والمنسوخ اتباعا لما جاء عن الائمة السلف رضي الله عنهم في ذم من تكلم
لان كل

ينظر

علم



في شيء من هذا الكتاب ولم يعلم الناسخ من المنسوخ كان ناقصا وقد روي
عن امير المومنين علي رضي الله عنه انه دخل يوما مسجد الجامع بالكوفة
فراى فيه رجلا يعرف بعبد الرحمن بن داب وكان صاحبا لابي موسى
الاشعري وقد تحلق عليه الناس يسالونه وهو يخلط الامر بالنهي والاباحة
بالحظر فقال له اتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت
ابو من انت فقال ابو يحيى فقال انت ابو اعرفوني واخذ اذنه ففتلها وقال
لا تقصن في مسجدنا بعد ٥ وروي في معنى هذا الحديث عن عبد الله
بن عمر وعبد الله بن عباس انهما قالا لرجل اخر مثل قول امير المومنين
او قريبا منه ٥ وقال حذيفة بن اليمان لا يقص على الناس
الا ثلثة امير او مامور او رجل عرف الناسخ والمنسوخ والرابع متكلف
احمق قال الشيخ هبة الله رضي الله عنه ولما رايت المفسرين سلكوا طرق هذا العلم
ولم ياتوا منه وجه الحفظ وخلطوا بعضه ببعض الفت فيه كتابا يقرب
على من احب تعليمه وتذكار من علمه وما توفيقي الا بالله عليه وانيب

باب الناسخ والمنسوخ ٥

قال الشيخ اعلم ان النسخ في كلام العرب هو الرفع للشيء وجا الشرع

يقص

بما تعرف العرب اذ كان الناسخ يرفع حكم المنسوخ والمنسوخ في كتاب
الله تعالى ذكره على ثلثة اضرب فمنه ما نسخ خطه وحكمه ومنه ما
نسخ خطه وبقي حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه ٥ فاما ما نسخ
خطه وحكمه فمثل ما روى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
كنا نقرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة نعدلها بسورة
التوبة ما احفظ منها غير اية واحدة وهي لو ان لابن ادم واديين من ذهب
لابتغى اليهما ثالثا ولو ان له ثالثا لابتغى اليهما رابعا ولا يملا جوف ابن ادم
الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥ وروى عن عبد الله بن
مسعود انه قال اقرأني رسول الله صلوات الله عليه وسلامه اية فحفظتها
وكتبتها في مصحفي فلما كان الليل لم ارجع منها الى شيء وغدوت على مصحفي
فاذا الورقة بيضاء فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود
تلك رفعت البارحة ٥ واما ما نسخ خطه وبقي حكمه فمثل ما روى عن
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لولا ان اكره ان يقول
الناس ان عمر قد زاد في القران ما ليس منه لكتبت اية الرجم واثبتها ووالله
لقد قراناها على عهد رسول الله صلوات الله عليه وسلامه لا ترغبوا عن

فان ذلك

ابائكم فانه كفر بكم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله
عزيز حكيم ٥ واما ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو في ثلث وستين سورة
مثل الصلوة الى بيت المقدس والصيام الاول والاعراض عن المشركين
والاعراض عن الجاهلين فاول ما نبدا به من ذلك بتسمية السور
التي لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ وهن ثلاث واربعون سورة منهن اولها
ام الكتاب ثم يوسف ثم يس ثم الحجرات ثم سورة الرحمن ثم الحديد
ثم الصف ثم الجمعة ثم التحريم ثم الملك ثم الحاقة ثم نوح ثم
الجن ثم المرسلات ثم النبا ثم النازعات ثم الانفطار ثم المطففين
ثم الانشقاق ثم البروج ثم الفجر ثم البلد ثم الشمس وضحها
ثم الليل ثم الضحى ثم الم نشرح ثم القلم ثم القدر ثم الانفكاك ثم الزلزلة
ثم العاديات ثم القارعة ثم التكاثر ثم الهمزة ثم الفيل ثم
قريش ثم ارايت ثم الكوثر ثم النصر ثم تبت ثم الاخلاص
ثم الفلق ثم الناس قال الشيخ فمن هذه السور التي ليس فيها
ناسخ ولا منسوخ سور ليس فيها امر ولا نهي ومنها سور فيها نهي وليس
فيها امر ومنها سور فيها امر وليس فيها نهي وسنذكرها في مواضعها

ان شاء الله تعالى ٥

باب السور التي ليس فيها ناسخ

وليس فيها منسوخ وهن ستة ٥

سورة الفتح سورة الحشر والمنافقين والتغابن والطلاق والاعلى

باب السور التي دخلها المنسوخ

ولم يدخلها الناسخ وهن اربعون سورة اولها

سورة الانعام ثم الاعراف ثم يونس ثم هود ثم الرعد ثم الحجر ثم صوابه المومنون
بني اسرايل ثم الكهف ثم طه ثم المومن ثم النمل ثم القصص ثم سبحان اصل
العنكبوت ثم الروم ثم لقمان ثم المضاجع ثم الملايكه ثم الصافات ثم ص
ثم الزمر ثم المصابيح ثم الزخرف ثم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف ثم سورة
محمد عليه السلم ثم الباسقات ثم النجم ثم القمر ثم الامتحان ثم نون
ثم المعارج ثم المدثر ثم القيامة ثم الانسان ثم عبس ثم الطا[رق]
ثم الغاشيه ثم التين ثم الكافرون ٥

باب تسمية السور

السور التي دخلها الناسخ والمنسوخ و[illegible] وهن خمس وعشرون

[illegible]

سورة البقرة ثم آل عمران ثم النساء ثم المايدة ثم الانفال ثم التوبة ثم
ابرهيم ثم النحل ثم مريم ثم الانبياء ثم الحج ثم النور ثم الفرقان ثم
الشعراء ثم الاحزاب ثم سبا ثم المومن ثم الشورى ثم الذاريات
ثم الطور ثم الواقعة ثم المجادله ثم المزمل ثم التكوير ثم العصر ٥

باب خلاف المفسرين

على اي شي يقع المنسوخ من كلم القرآن ٥

قال الشيخ قال مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة بن عمار لا يدخل النسخ
الا على الامر والنهي فقط افعلوا ولا تفعلوا واحتجوا على ذلك باشيا منها قولهم
ان خبر الله تعالى على ما هو به وقال الضحاك بن مزاحم كما قال الاولون
وزاد عليهم فقال يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى الاخبار التي معناها
التي معناها الامر والنهي مثل قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك ومعنى ذلك لا تنكحوا زانية ولا مشركة وعلى الاخبار
التي معناها الامر مثل قوله في سورة يوسف عليه السلم قال تزرعون سبع
سنين دابا معنى ذلك ازرعوا ومثل قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
معنى ذلك ارجعوها يعني الروح ومثل قوله سبحانه ولكن رسول

الله اى قولوا له يا رسول الله قال فاذا كان هذا معنى الخبر كان كالامر والنهى
وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم والسدى قد يدخل النسخ على الامر والنهى
وعلى جميع الاخبار ولم يفصلا وتابعهما على هذا القول جماعة ولا حجة لهم فى
ذلك من الدراية وانما يعتمدون على الرواية وقال اخرون كل
جملة استثنى الله تعالى منها بالا فان الاستثنا ناسخ لها وقال قوم لا
يعدون خلافا ليس فى القران منسوخ وهولاء قوم عن الحق صدوا وبافكهم
على الله تعالى ردوا

باب ما رد الله تعالى

على الملحدة والمنافقين من اجل معارضتهم فى تنقل احكام
كتابه المبين قال الشيخ

قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها قال الشيخ
رضى الله عنه وهذه الاية يحتاج مفسرها ان يقدرها قبل تفسيره لها
لان فيها مقدما ومؤخرا تقديره والله اعلم وما نرفع من حكم اية نات
بخير منها او ننسها اى نتركها فلا ننسخها واعترض فى هذا التاويل فقيل افى
القران ما بعضه خير من بعض اليس كلام الله واحدا جل قائله فالجواب

روا ننساها

بعد وفقه الله

ان معنى خير منها اى انفع منها لان الناسخ لا يخلو من وجهين اما ان يكون
اثقل فى الحكم فيكون اوفر فى الاجر واما ان يكون اخف فى الحكم فيكون
ايسر فى العمل ومن قراها ننساها اى نوخر حكمها فنعمل به حينا قال الله
تعالى الم تعلم ان الله على كل شىء قدير من امر الناسخ والمنسوخ ومثل هذا
قوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم اية
قالوا انما انت مفتر اى اختلقته من تلقاء نفسك فقال سبحانه ردا عليهم
بل اكثرهم لا يعلمون لان اثبات الناسخ والمنسوخ فى القران دلالة
على الوحدانية والقدرة والله تعالى ذكره يقول الا له الخلق والامر وقد روى
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه انه صعد على المروة فقال الا له الخلق
والامر وقال يا آل غالب من ادعى ثالثه فليقم فالخلق جميع ما خلق والامر
جميع ما قضى وليس فى كلام الله تعالى ذكره كلمتان تجمع الملك كله غيرهما

ثم والثانى

ذكر ما جاء من النسخ فى الشريعة

اعلم ان اول النسخ فى الشريعة امر الصلوة ثم امر القبلة ثم الصيام الاول
ثم الزكوة ثم الاعراض عن المشركين ثم الامر بجهادهم ثم اعلام الله تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم ما يفعله به ثم امره بقتال المشركين ثم امره بقتال

اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ثم ما كان بين اهل العقود
عليه من المواريث فنسخه بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض ثم هدم منار الجاهلية والا يخالطوا المسلمين في حجهم ثم نسخ المعاهدة
التي كانت بينه وبينهم بالاربعة اشهر بعد يوم النحر الذي ارسل امير المومنين وصوابه بالاربعة الاشهر
عليا عليه السلم بها الى الموسم واردفه بابي هريرة رحمه الله فاذن بها
في الحج فهذي جمل الترتيب قال الشيخ وفقه الله ونزول المنسوخ
بمكة كثير ونزول الناسخ بالمدينة كثير ٥

باب الناسخ والمنسوخ

على نظم القران ٥

سورة البقرة

ليس في ام الكتاب شيء لان اولها ثناء واخرها دعاء ٥
تحتوي على ثلثين اية منسوخة اولها قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون
اختلف اهل العلم في ذلك فقالت طايفة وهم الاكثرون هي الزكوة
المفروضة وقال مقاتل بن حيان وجماعة هذا ما فضل عن الزكوة نسخته اية الزكوة
وقال ابو جعفر يزيد بن القعقاع نسخت الزكاة المفروضة كل صدقة في
القران ونسخ صيام شهر رمضان كل صيام في القران ونسخ ذبيحة الاضحى

كل ذبح ٥ الاية الثانية ٥ قوله عز وجل ان الذين امنوا والذين هادوا
الناس فيها قايلان فقالت طايفة هي محكمة ويقدرونها بالمحذوف المقدر
فيكون التقدير ان الذين امنوا ومن امن من الذين هادوا والنصارى والصابين
وقال الاكثرون هي منسوخة ناسخها عندهم ومن يبتغ غير الاسلام دينا
الاية ٥ الاية الثالثة ٥ قوله عز اسمه وقولوا للناس حسنا فيها
قولان قال عطاء بن ابي رباح وابو جعفر بن محمد بن علي هي محكمة واختلفا
بعد ما اجتمعا على احكامها فقال محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلم وقولوا
للناس ان محمدا رسول الله وقال عطاء بن رباح وقولوا للناس ما تحبون
ان يقال لكم وقال ابن جريج قلت لعطاء ان مجلسك هذا يحضره البر والفاجر
فتامرني ان اغلظ فيه للفاجر فقال لا الم تسمع الى قوله تعالى وقولوا للناس
حسنا وقالت الجماعة هي منسوخة وناسخها قوله عز وجل اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم الاية ٥ الاية الرابعة ٥ قوله تعالى فاعفوا واصفحوا
نسخ ما فيها من العفو والصفح بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يومنون
بالله ولا باليوم الاخر الى قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
الاية الخامسة ٥ قوله عز اسمه ولله المشرق والمغرب هذا محكم

صلوات الله عليه وسلم

والمنسوخ منها قوله فأينما تولوا فثم وجه الله وذلك أن طائفة أرسلهم النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فعميت عليهم القبلة فصلوا إلى غير جهتها فلما تبينوا
ذلك ورجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جرى فنزلت هذه الآية (صلوات الله عليه وسلم)
ولله المشرق والمغرب وقال قتادة وجماعة لما قدم رسول الله صلوات
الله عليه وسلامه المدينة صلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا وهذا قول
الأكثرين من أهل التواريخ منهم ابن يسار والبراء بن عازب ٥ وقال قتادة
ثمانية عشر شهرا وفيها رواية عن إبرهيم الحربي قال ثلثة عشر شهرا وقال آخرون
قالت اليهود بعد تحويل القبلة لا يخلو محمد صلى الله عليه وسلم من أمرين إما أن
يكون كان على حق فقد رجع عنه وإما إن كان على باطل فما كان ينبغي أن يكون
عليه فأنزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب الآية ٥ واختلف أهل العلم
في أي صلاة وفي أي وقت فقال الأكثرون حولت يوم الاثنين النصف من رجب
على رأس سبعة عشر شهرا في وقت الظهر وقال قتادة حولت يوم الثلثاء النصف
من شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدمه المدينة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة يحول وجهه ويرمق السماء بطرفه ويقول يا جبريل
إلى متى أصلي إلى قبلة اليهود فنزل عليه قد نرى تقلب وجهك في السماء

ينتظر الأمر فحذف هذا من الكلام لعلم السامع به ونزل فول وجهك شطر
المسجد الحرام أي نحوه وتلقاه والشطر في كلام العرب النصف وهذه ههنا لغة
الأنصار فصارت هذه ناسخة لقوله فأينما تولوا فثم وجه الله الآية ٥ والآية السادسة
قوله عز اسمه تعالى لنا أعمالنا ولكم أعمالكم نسخ هذا آية السيف على قول الجماعة
الآية السابعة قوله عز اسمه تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله هذا
محكم والمنسوخ منه قوله عز اسمه فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن
يطوف بهما ومعناها أن لا يطوف بهما وكان على الصفا صنم يقال له إساف
وعلى المروة صنم يقال له نائلة وكانا رجلا وامرأة في الجاهلية فدخلا
الكعبة وزنيا فيها فمسخهما الله تعالى صنمين فترك المشركون الصنم الذي
كان رجلا على الصفا والصنم الذي كان امرأة على المروة وعبدتهما من دون الله
فلما أسلمت الأنصار تحرجوا أن يسعوا بينهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله الآية ثم نسخ الله تعالى ذلك بقوله ومن يرغب عن ملة إبرهيم
إلا من سفه نفسه الآية الثامنة قوله عز اسمه تعالى إن الذين يكتمون ما أنزلنا
من البينات والهدى إلى قوله ويلعنهم اللاعنون نسخها الله بالاستثناء
وهو قوله إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا الآية ٥ وقال أبو هريرة لولا هذه

الآية ما حدثتكم بشي ويقال من ورع العالم ان تكلم ومن ورع الجاهل ان يسكت
الآية التاسعة قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم الآية فنسخ الله
بالسنة من الميتة والدم قوله عليه السلام احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد
والكبد والطحال ثم قال وما اهل به لغير الله ثم رخص للمضطر وللخارج غير الباغي
والعادي فقال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ۝ **الآية العاشرة**
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية
وذلك ان حيين اقتتلا قبل الاسلام بقليل وكان لاحدهما على الاخر طول فلم (بعض)
احدهما من صاحبه حتى جاء الاسلام فقال الاكثرون لا نرضى ان نقتل
بالعبد منا الا الحر منهم وبالمراة منا الا الرجل منهم فسوى الله تعالى بينهما في
القصاص فنزل كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى الى هاهنا موضع النسخ وباقي الاية محكم واجمع المفسرون على نسخ ما فيها من
المنسوخ واختلفوا في ناسخها فقال العراقيون وجماعة ناسخها الاية التي في المائدة
وهي قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية فان قال قايل
هذا كتب على بني اسرايل كيف يلزمنا حكمه فالجواب على ذلك ان اخر الاية
الزمنا وهو قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝

وقال الحجازيون وجماعة ناسخها الاية التي في بني اسرايل وهو قوله تعالى
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل وقتل المسلم
بالكافر اسراف وكذلك قتل الحر بالعبد واحتج العراقيون بحديث ابن السلماني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بكافر معاهد وقال انا احق من وفى
بعهده ۝ **الآية الحادية عشرة** قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
فنسخت بالكتاب والسنة الكتاب قوله تبارك اسمه يوصيكم الله في اولادكم
الاية والسنة قوله عليه السلام لا وصية لوارث وقد ذهبت طايفة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم يوص لقرابته فقد ختم عمله بمعصية وقال
جماعة الاية كلها محكمة يذهب الى هذا القول الحسن البصري وطاوس
والعلاء بن زيد ومسلم بن يسار **الآية الثانية عشرة** قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم واختلف الناس
في الاشارة الى من هي فقالت طايفة الاشارة الى الامم الخالية وذلك ان
الله تعالى ما ارسل نبيا الا فرض عليه وعلى امته صيام شهر رمضان فكفرت
به الامم كلها وامنت به امة محمد صلوات الله عليه وسلامه وقال اخرون

الاشارة الى النصارى وذلك انهم كانوا اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا
النساء ما لم يناموا وكان المسلمون كذلك وعليهم زيادة فكانوا اذا افطروا
اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا او يصلوا عشاء الآخرة فعمد اربعون
رحمة الله عليه ورضوانه
رجلا من الانصار فجامعوا نساءهم بعد النوم فيهم عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وذلك انه راود امرأته عن نفسها فقالت اني كنت قد نمت وكان ان
الزوجين اذا نام حرم على الآخر فلم يلتفت الى قولها فجامعها فجاءت الانصار فاقرت
خ اهل
له النبي صلوات الله عليه وسلم
على انفسها بفعالها واقر عمر على نفسه بفعاله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد كنت يا عمر جديرا الا تفعل فقام يبكي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي في المدينة فرأى شيخا كبيرا من الانصار يقال له صرمة بن قيس بن انس يكنى
عليه السلام
ابا قيس وهو يهادى بين رجلين رجلاه تخط الارض خطا فقال له النبي صلوات
الله عليه ما لي اراك ابا قيس طليحا قال الشيخ هبة الله والطليح الضعيف فقال
يا رسول الله اني دخلت على امرأتي البارحة فقالت لي على رسلك ابا قيس حتى
اسخن لك طعاما قد صنعته لك فنمت لاستحانه فحملتني عيني فجاءتني فقالت الخيبة
الخيبة حرم والله عليك الطعام والشراب فاصبحت طاويا وعملت في ارضي فقد
صلوات الله عليه وسلم
غشي علي من الضعف فرق له النبي صلى الله عليه وسلم ودمعت عيناه وكانت

قصة صرمة قبل قصة عمر والانصار فبدأ الله تعالى بقصة عمر والانصار لان
الجناح كان في الوطء اعظم منه في الاكل والشرب فنزل احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم الى قوله عز اسمه فتاب عليكم وعفا عنكم في شأن عمر والانصار
ونزل في قصة صرمة قوله تعالى وكلوا واشربوا الى قوله ثم اتموا الصيام الى
الليل فصارت هذه الآية ناسخة لقوله عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم ٥ الآية الثالثة عشر ٥ قوله تعالى وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين وقد قرئ يطوقونه فمن قرأ يطيقونه اراد
يطيقون صيامه ومن قرأ يطوقونه يعني يكلفونه وكان الرجل في بدء الاسلام
عز وجل
ان شاء صام وان شاء افطر واطعم مكان يومه مسكينا حتى قال الله تعالى
فمن تطوع خيرا فهو خير له فاطعم مكان يومه مسكينا كان افضل والاطعام
مد من طعام على قول اهل الحجاز وعلى قول اهل العراق نصف صاع حتى انزل
سبحانه
الله عز وجل الآية التي تليها وهي قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه
وهذا الظاهر يحتاج الى كشف ومعناه والله اعلم فمن شهد منكم الشهر
حاضرا عاقلا بالغا صحيحا فليصمه فصار هذا ناسخا لقوله عز وجل وعلى الذين
عز وجل
يطيقونه ٥ الآية الرابعة عشر ٥ قوله تعالى ذكره وقاتلوا في سبيل

الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا واقتلوا من لا يقاتلكم كان هذا في الابتداء ثم
نسخ الله ذلك بقوله وقاتلوا المشركين كافة اي جميعا كما يقاتلونكم كافة وبقوله
اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ٥ الاية الخامسة عشرة ٥ قوله
تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم صارت منسوخة باية
السيف ٥ الاية السادسة عشرة ٥ قوله عز وجل فان انتهوا فان
الله غفور رحيم هذا من الاخبار التي معناها النهي وتقديره فاعفوا عنهم
واصفحوا لهم ثم صار ذلك العفو والصفح منسوخا باية السيف ٥
الاية السابعة عشر قوله عز وجل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي
محله نزلت في كعب بن عجرة الانصاري وذلك انه قال لما نزلنا مع النبي عليه
السلم الحديبية مر بي النبي عليه السلم وانا اطبخ قدرا لي والقمل يتهافت
على وجهي فقال لي النبي عليه السلم يا كعب بن عجرة لعلك يوذيك هوام راسك
فقلت نعم يا رسول الله فقال ادع بحلاق واحلق راسك ونزلت فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه وفي الكلام محذوف تقديره فحلق فعليه
الطعام وهو قوله تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك ٥ الاية الثامنة عشر
قوله تعالى يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين

الاية كان هذا قبل ان تفرض الزكاة فلما فرضت الزكوة نسخ الله تعالى بها كل
صدقة في القران فقال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فصارت
هذه ناسخة لما قبلها ٥ الاية التاسعة عشر قوله عز وجل يسلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه الاية وذلك انهم كانوا يمتنعون من القتال في الجاهلية
في الاشهر الحرم حتى خرج عبد الله بن جحش وامره ان يخرج الى بطن نخلة فلقي بها
عمرو بن الحضرمي فقاتله وقتله فعير المشركون المسلمين بقتل هذا الرجل
لعمرو بن الحضرمي وكان قد قتله في اخر يوم من جمادى الاخرة وكان ذلك ابتداء
لرجب فانزل الله تعالى هذه الاية ثم صارت منسوخة بقوله تعالى اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم يعني في الحل والحرم ٥ الاية العشرون
قوله تعالى يسلونك عن الخمر والميسر والخمر كل ما خامر العقل فغطاه
والميسر القمار كله وذلك ان الله تعالى حرم الخمر في اوطان خمسة اولها
قوله عز وجل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
معناه وتتركون رزقا حسنا وهي تعيير من الله تعالى لهم وظاهره التعداد
وليس كذلك فلما نزلت هذه الاية امتنع من شربها قوم وبقي اخرون
حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخرج حمزة بن عبد المطلب

وقد شرب حمزة واتبعه رجل من الانصار وبيده ناضح له والانصاري يتمثل ببيتين
لكعب بن مالك في مدح قومه وهما

جمعنا مع الايواء نصرا وهجرة فلم ترحيا مثلنا في المعاشر
فاحياؤنا من خير احياء من مضى وامواتنا من خير اهل المقابر

فقال له حمزة اولئك المهاجرون فقال الانصاري بل نحن الانصار فنازع فجرد
حمزة سيفه وعدا على الانصاري فلم يمكن الانصاري ان يقوم به فترك ناضحه وهرب
فظفر حمزة به فجعل يقطعه وجاء الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستعديا فاخبره بخبر حمزة وفعاله بالناضح فغرم النبي صلى الله عليه وسلم
ناضحا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله اما ترى ما نلقى من
امر الخمر انها مذهبة للعقل متلفة للمال فانزل الله تعالى بالمدينة يسئلونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير وقد قرئ كثير والمعنيان متقاربان ومنافع
للناس وهذا معارضة لقائل يقول اين المنفعة منها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح
الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها فالجواب عن
ذلك انهم كانوا يبتاعونها من الشام بالثمن اليسير ويبيعونها بالحجاز بالثمن الثمين
فكان يعد المنافع التي فيهما من الارباح وكذى قال تبارك وتعالى ذكره قل فيهما اثم

الزهري

كبير فانتهى عن شربها قوم وبقي قوم حتى دعا محمد بن عبد الرحمن قوما واطعمهم
وسقاهم الخمر فلما حضر وقت صلوة المغرب قدموا رجلا منهم يصلي بهم
وكان اكثرهم قرانا يقال له ابن ابي جعونة حليفا للانصار فقرا فاتحة الكتاب
وقل يا ايها الكافرون فمن اجل سكره خلط فقال في موضع لا اعبد اعبد
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليه فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الاية
فكان الرجل منهم يشرب الخمر بعد عشاء الاخرة ثم يرقد فيقوم عند صلوة
الفجر وقد صحا ثم يشربها ان شاء بعد صلوة الفجر فيصحو منها عند صلوة
الظهر فاذا جاء وقت الظهر لم يشربها البتة حتى يصلي عشاء الاخرة حتى
دعا سعد بن ابي وقاص الزهري وقد عمل وليمة له في راس جزور فدعا
اناسا من المهاجرين والانصار فاكلوا وشربوا وافتخروا واقبل رجل من الانصار
فاخذ لحي الجزور فضرب به انف سعد ففزره وجاء سعد مستعديا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الى قوله فاجتنبوه
وهذه الاية تدل على تحريم الخمر في القران لان الله تعالى ذكرها مع المحرمات

في موضع اعبد ما تعبدون

وقال آخرون موضع التحريم عند قوله تعالى فهل أنتم منتهون
فقالوا قد انتهينا يا رسول الله وأكد تحريمها بقوله تعالى قل إنما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق والإثم الخمر قال الشاعر

شربت الإثم حتى ضل عقلي كذاك الإثم تذهب بالعقول

وقال آخر نشرب الإثم بالكؤوس جهارا وترى المسك بيننا مستعارا

والمسك الأترج فهذا أجمل تحريم الخمر وانتقاله في مواطنه وقوله تعالى عز اسمه ويسألونك
ماذا ينفقون وهي الآية الحادية والعشرون ۞ قل العفو ومعنى
العفو الفضل من المال وذلك أن الله تعالى فرض عليهم قبل الزكوة إذا كان
للإنسان مال أن يمسك منه ألف درهم أو قيمته من الذهب ويتصدق
بما بقي وقال آخرون فرض عليهم أن يمسكوا الثلث ما لهم ويتصدقوا
بما بقي وإن كانوا من أهل زراعة الأرض وعمارتها أمرهم أن يمسكوا ما يقيتهم
حولا ويتصدقوا بما بقي وإن كان ممن يكد بيديه أمسك ما يقوته يومه ويتصدق
بما بقي فشق ذلك عليهم حتى أنزل الله تعالى الزكوة المفروضة ففرض في
المال الذهب والفضة إذا حال عليه الحول ربع عشره إذا بلغ من الذهب عشرين
دينارا أو من الورق مائتي درهم فيكون من كل عشرين نصف دينار ومن

كل مائتي درهم خمسة دراهم وأسقط عنهم الفضل في ذلك فصارت آية
الزكاة ناسخة وهي قوله عز اسمه خذ من أموالهم صدقة تطهرهم فبينت السنة
أعيان الزكاة من الذهب والورق والنخل والزرع والماشية فصارت هذه
الآية ناسخة لما قبلها ۞ الآية الثانية والعشرون ۞ قوله تعالى
لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن فنسخ الله تعالى بعض أحكامها من اليهوديات والنصرانيات
بالآية التي في سورة المائدة وهي قوله تعالى عز اسمه اليوم أحل لكم الطيبات وطعام
الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والطعام الذبائح فقط وبقي
عموم الآية لأن الشرك يعم الكتابيات والوثنيات لأن المفسرين أجمعوا
على نسخ الآية التي في سورة البقرة المذكورة وعلى إحكام الآية التي في المائدة
غير عبد الله بن عمر رضي الله عنه فإنه يقول الآية التي في سورة البقرة محكمة
والآية التي في سورة المائدة منسوخة وما تابعه على هذا القول أحد فإن كانت
المرأة كتابية عاهرة لم تجز نكاحها وإن كانت عفيفة جاز ۞ الآية الثالثة والعشرون
قوله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء الآية أجمع الناس على
أحكام أولها وأحكام آخرها إلا ما في وسطها وهو قوله عز وجل وبعولتهن أحق
بردهن في ذلك وذلك أن رجلا من أشجع ويقال من غفار يعرف بإسماعيل بن

عبد الله جفا على امراته فطلقها وهي حامل ثم لم يبطل حكمها كما بطل حكم المنسوخ
فكان احق برجعتها ما لم تضع فقال انه لم تضع امراته حتى نسخت فنسختها الاية
التي تليها وبعض الثالثة وهو قوله عز اسمه الطلاق مرتان فان قال قائل قيل
فاين الثالثة قل هي قوله عز وجل فامساك بمعروف او تسريح باحسان
يروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال آخرون بل نسخها الله
تعالى بالاية التي تليها وهي قوله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن
شيئا ثم استثنى بقوله الا ان يخافا يعني يعلما الا يقيما حدود الله وهو ان
تقول المراة والله لا اطا لك مضجعا ولا اغتسل لك من جنابة ولا اطيع
لك امرا فاذا قالت ذلك فقد احل الله له الفدية ولا يجوز له ان ياخذ اكثر
مما ساق اليها من المهر فصارت الاية ناسخة بحكمها بالاستثناء ٥

الاية الخامسة والعشرون ٥ وهي قوله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين ثم نسخ الحولين بقوله عز اسمه فان ارادا فصالا
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما ٥ الاية السادسة والعشرون
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج وكان الرجل اذا مات عن امراته انفق من ماله عليها حولا وهي

في عدته ما لم تخرج فان خرجت نقضت العدة ولا شيء لها وكانوا اذا اقاموا بعد
الميت حولا عمدت المراة فاخذت بعرة فالقتها في وجه كلب تخرج بذلك من
عدتها عندهم فنسخ الله ذلك بالاية التي قبلها في النظم وهي قوله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فصارت الاربعة الاشهر والعشر ناسخة للحول وليس في كتاب الله تعالى آية
ناسخة في سورة الا والمنسوخ قبلها الا هذه الاية وآية اخرى في سورة الاحزاب
وهي قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد نسختها آية التي قبلها وهي يا ايها النبي
انا احللنا لك ازواجك ٥ الاية السابعة والعشرون ٥ قوله تعالى
لا اكراه في الدين نسخها الله تعالى باية السيف وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اجلى اليهود الى اذرعات من الشام كان لهم في الانصار رضاع
فقالت اولاد الانصار نخرج مع امهاتنا اين خرجوا فمنعهم آباؤهم فنزلت لا
اكراه في الدين ثم صار ذلك منسوخا نسخته آية السيف الاية الثامنة
قوله عز وجل واشهدوا اذا تبايعتم فامر بالشهادة وقد كان جماعة من التابعين
يرون انهم يشهدون في كل بيع وابتياع فمنهم الشعبي والنخعي كانوا يقولون انا
نرى ان نشهد ولو على جرزة بقل نسخت الشهادة بقوله تعالى فان امن بعضكم

بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته الآية التاسعة والعشرون قوله
تعالى لله ما في السموات وما في الارض هذا محكم والمنسوخ قوله عز اسمه وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية اختلف المفسرون
في معناها فروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان الله عز وجل يخبر الخلق
يوم القيامة بما عملوا في الدنيا سرا او جهرا فيغفر للمؤمن ما اسر ويعاقب الكافر
على ما اسر ٥ وقال ابن مسعود هي عموم في سائر اهل القبلة المحققون لما نزلت
هذه الآية قال المسلمون يا رسول الله لا نطيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا لكن قولوا سمعنا واطعنا فنزلت لا يكلف الله
نفسا الا وسعها ٥ الآية الثلثون قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها
علم الله تعالى ان الوسع لا يطاق فخفف الوسع بقوله تعالى يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر وقد قيل ان الله تعالى نسخ باول اية الدين اخرها وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم حجة لمن ذهب الى نسخ قوله او تخفوه قول النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز لامتي عن الخطاء والنسيان وما استكرهوا
عليه فهذا ما ورد من منسوخ البقرة والله اعلم ٥

سورة ال عمران ٥

تحتوي من المنسوخ على عشر ايات اولهن قوله تعالى فان اسلموا فقد اهتدوا
هذا محكم والمنسوخ وان تولوا فانما عليك البلاغ نسخها اية السيف الآية الثانية
قوله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين هذا محكم
والمنسوخ قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة نسخها اية السيف ٥ الآية
الثالثة والرابعة والخامسة ٥ متصلات اولهن قوله عز وجل
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله ولا هم ينظرون نزلت في
ستة رهط ارتدوا عن الاسلام ثم استثنى الله عز وجل بواحد منهم يقال
له سويد بن الصامت من الانصار وذلك انه ندم على فعاله فارسل بعض
اهله الى النبي صلى الله عليه يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
له من توبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فصارت فيه وفي كل ادمي الى
يوم القيامة ٥ الآية السادسة ٥ قوله تعالى ولله على الناس حج
البيت قال السدي هذا على العموم ثم استثنى الله تعالى بما بعدها فصار
ناسخا لها وهو قوله عز وجل من استطاع اليه سبيلا فسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن السبيل فقال هو الزاد والراحلة ٥ الآية السابعة
قوله عز وجل يا ايها امنوا اتقوا الله حق تقاته الآية وذلك انه لما نزلت لم يعلموا الذين

ما امروا به فشق ذلك عليهم حتى سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما حق تقاته
فقال حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر
فشق ذلك يعني نزولها عليهم فقالوا يا رسول الله لا نطيق ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم
عليه السلام لا تقولوا كما قالت اليهود ولكن قولوا سمعنا واطعنا ونزل بعدها
بيسير وجاهدوا في الله حق جهاده فكان هذا اعظم عليهم من الاول حتى يسر
الله ذلك وسهل فنزلت فاتقوا الله ما استطعتم فصارت ناسخة لما كان قبلها ٥
الاية الثامنة قوله عز وجل لن يضروكم الا اذى الاية نسخها قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ٥ الاية التاسعة ٥ قوله تعالى وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا هذا المنسوخ قوله تعالى ومن يرد — محكم وصح
ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها نسخ ذلك بقوله عز اسمه
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ٥ الاية العاشرة
ليس في الأصل
قوله عز اسمه لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب هذا محكم
ذلك لكم
الى قوله اذى كثيرا او قوله وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور نسخ ذلك
بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ايه السيف ٥

سورة النساء وهي مدنية ٥

تحتوي من المنسوخ على اربعة وعشرين اية الاولى قوله عز اسمه للرجال نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
الى قوله معروفا نزلت في ام كجة الانصارية وفي ابنتها وابني عمهما وذلك ان
بعلها مات وخلف مالا فاخذه ابنا اخيه ولم يعطيا البنات منه شيئا وكان ذلك
سنتهم في الجاهلية فجاءت امهما تشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشكو
ضعف الابنتين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق لهما النبي عليه السلم
فنزلت هذه الاية ثم نسخت بعد بقوله يوصيكم الله في اولادكم فبين معناها
وحد القسم كم هو فيها ٥ الاية الثانية ٥ قوله تعالى واذا حضر القسمة
اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
فاختلف المفسرون في معنى ذلك فقالت طائفة امروا ان يجعلوا لليتامى
والمساكين شيئا من المال يرضخون لهم بذلك وقال اخرون امروا ان يجعلوا
لليتامى والمساكين شيئا من المال بل يعطوا من المال لذوي القربى وان يقولوا
لليتامى والمساكين قولا معروفا وقالت طائفة بل نسخها الله تعالى باية المواريث
وجل
الاية الثالثة ٥ قوله عز اسمه وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا وذلك ان الله تعالى امر

عز وجل

الاوصياء بامضاء الوصية على ما رسم الموصي ثم نسخها الله تعالى بالاية التي في
سورة البقرة فقال فمن خاف من موص جنفا او اثما فلا اثم عليه اي لا حرج
عليه يعني على الموصى اليه ان يامر الموصي بالعدل في ذلك فكانت هذه ناسخة
لقوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم الاية الرابعة
قوله عز وجل تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما لما نزلت عزل الانصار الايتام
فلم يخالطوهم في شيء من اموالهم فلحق الضرر بالايتام لان اللبن اذا لم يحلب والدابة
اذا لم تركب ونحو ذلك ادى صاحبها الى الاذى فرخص الله تعالى في ذلك فيما
فيه الضرر ولم يرخص في اكل الاموال بالظلم فقال تعالى عز من قائل ومن كان غنيا
فليستعفف عن اكل مال اليتيم ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف والمعروف
هاهنا القرض فان ايسر رد وان مات ولم يوسر فلا شيء عليه فصارت
هذه ناسخة لقوله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما ۝ الاية الخامسة
قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة
منكم الى قوله او يجعل الله لهن سبيلا كان الرجل والمراة في بدء الاسلام
اذا زنيا يحبسا في بيت فلا يخرجان منه حتى يموتا وهذه الاية نسخت بالسنة
لا بالكتاب وكنى الله فيها بذكر النساء عن ذكر النساء والرجال فخرج النبي صلى الله

اي علم من موص جوراً

٤١

عليه وسلم يوما على اصحابه فقال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر
بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب الرجم فصارت السنة ناسخة
لتلك الاية ۝ وقوله واللذان ياتيانها منكم وهي الاية السادسة كان
البكران اذا زنيا عيرا وشتما لا غير فجاءت الاية التي في سورة النور وهي الزانية
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فهذا منسوخ بالكتاب الاية السابعة
قوله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون
من قريب فقيل للنبي عليه السلم صلى الله عليه وسلم ما حد للتائبين فقال من تاب قبل موته
بسنة قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بنصف
سنة قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بشهر
قبل الله توبته ثم قال الا وان الشهر لكثير ثم قال فمن تاب قبل موته بجمعة
قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بيوم
قبل الله توبته ثم قال الا وان اليوم لكثير ثم قال من تاب قبل موته بساعة قبل
الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل ان يغرغر بنفسه قبل
الله توبته ثم تلا قوله تعالى ثم يتوبون من قريب فقال صلى الله عليه كلما كان
قبل الموت فهو قريب ثم احجز التوبة في الاية التي بعدها على اهل المعصية

فقال وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا
اليما فنسخت في اهل الشرك وبقيت محكمة في اهل الايمان ٥ الاية
الثامنة ٥ قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
الناس فيها اثنان فقالت طايفة هي محكمة وقيل هي منسوخة فمن جعلها محكمة
قال معناها لكن ما قد سلف قد عفوت عنه ومن قال انها منسوخة قال يكون
معناها ولا ما قد سلف فانزلوا عنه وعلى هذا العمل الاية التاسعة
قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين ومعناه الا تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
الاية العاشرة ٥ قوله عز اسمه في متعة النساء فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
منزلا في بعض اسفاره فشكوا اليه العزبة فقال استمتعوا من هاولاء النساء
فكان مدة ذلك ثلثة ايام لا قبل ولا بعد فلما نزل خيبر حرم فيه متعة النساء
واكل لحوم الحمر الاهلية وقال صلى الله عليه وسلم كنت احللت لكم هذه المتعه
الا وان الله قد حرمها فليبلغ الشاهد الغايب وتحريمها موضع حرمان الربع
والثمن وقال محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه موضع تحريمها عند قوله

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير
ملومين الى قوله فاولئك هم العادون ثلث ايات وقد اجمعوا على انها ليست
زوجة ولا ملك يمين ٥ الاية الحادية عشرة ٥ قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
وذلك ان هذه الاية لما نزلت قال الانصار ان الطعام من افضل الاموال لان
به تقوم الهياكل فتحرجوا ان يواكلوا الاعمى والاعرج والمريض قالوا ان
الاعمى لا ينظر الى اطايب الطعام وان الاعرج لا يتمكن في المجلس فيتهنا باكله
والمريض لا يستوفيا بالاكل والبلع فامتنعوا من مواكلتهم حتى انزل الله تعالى
في سورة النور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ومعناها ليس على من اكل مع الاعمى حرج والحرج مرفوع عنه وهو في المعنى عن
غيره ولا على الاعرج حرج اي ولا على من اكل مع الاعرج حرج ولا على المريض
حرج فصارت هذه الاية ناسخة لما وقع لهم في تحرجهم ٥ الاية الثانية الاية
عشر ٥ قوله عز اسمه والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم كان
الرجل في الجاهلية وفي اول الاسلام يعاقد الرجل فيقول له دمي دمك
وهدمي هدمك فان مت قبلك فلك من مالي كذا وكذا شيا يسميه وان مات



قبله ولم يسهمه أخذ من ماله سدسه فأنزل الله تعالى وأولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله الآية فنسخت هذه الآية كل معاقدة ومعاهدة كانت
بينهم ۝ الآية الثالثة عشر ۝ قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا
تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الآية وذلك أن الله تعالى
حرمها عليهم في أوقات الصلاة وقد ذكر في البقرة ثم نسخ تحريمها في وقت دون
وقت بقوله تعالى فاجتنبوه لعلكم (تفلحون صح) وقال آخرون نسخها بقوله فهل أنتم منتهون
الآية الرابعة عشر ۝ قوله عز وجل فأعرض عنهم وعظهم هذا مقدم
ومؤخر معناه فعظهم وأعرض عنهم ثم صار الوعظ والإعراض منسوخين
بآية السيف الآية الخامسة عشرة ۝ قوله تعالى ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول نسخ ذلك بقوله استغفر لهم
أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأزيدن على السبعين فأنزل الله تعالى سواء عليهم
أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فصار هذا ناسخا لما كان
قبله ۝ الآية السادسة عشر ۝ قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا فالثبات العصب المتفرقون صارت

الآية التي في سورة التوبة ناسخة لها وهي قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا
كافة الآية ۝ الآية السابعة عشر ۝ قوله تعالى من يطع الرسول فقد
أطاع الله محكم ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا نسخ بآية السيف ۝
الآية الثامنة عشر ۝ قوله تعالى فأعرض عنهم هذا منسوخ وتوكل
على الله هذا محكم نسخ فأعرض عنهم بآية السيف ۝ الآية التاسعة عشر
قوله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك نسخ بآية السيف الآية العشرون
من قوله عز وجل إلا الذين يصلون إلى قوله فما جعل الله لكم عليهم سبيلا نسخ
ذلك بآية السيف ۝ الآية الحادية والعشرون ۝ قوله تعالى ستجدون
آخرين الآية نسخت أيضا بآية السيف ۝ الآية الثانية والعشرون
قوله تعالى فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن إلى آخر الآية نسخ ذلك بقوله
عز وجل براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ۝ الآية الثالثة
والعشرون ۝ قوله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الآية
أجمع المفسرون من الصحابة والتابعين على نسخ هذه الآية إلا عبد الله بن العباس
وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقالا إنها محكمة قال الشيخ رحمه الله
والدليل على إحكامها تكاثف الوعيد فيها وروي عن علي عليه السلام بن أبي طالب رضي الله عنه

انه ناظر عبد الله بن عباس فقال من اين لك انها محكمة فقال ابن العباس تكاثف الوعيد فيها
فيها وكان ابن عباس مقيما على احكامها وقال امير المؤمنين علي عليه السلم نسخها
الله بايتين اية قبلها واية بعدها في النظم وهي قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك
به الى قوله فقد افترى اثما عظيما وقال المفسرون نسخها الله عز وجل بقوله والذين
لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله ويخلد فيه مهانا ثم استثنى بقوله الا من تاب

الاية الرابعة والعشرون ۝ قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار الى قوله نصيرا ثم استثنى فقال الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله ۝ سورة المائدة ۝ نزلت بالمدينة الا ايات
منها فانهن نزلن بمكة وغيرها وتحتوي من المنسوخ على تسع ايات ۝ اولهن
قوله عز وجل تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله الى قوله ولا الهدي ولا القلا
هذا محكم والمنسوخ قوله عز وجل ولا امين البيت الحرام الى قوله ورضوانا هذا
منسوخ وباقي الاية محكم فنسخ المنسوخ باية السيف وذلك ان الحطيم واسمه
شريح بن ضبيعة بن شرحبيل البكري اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له يا محمد اعرض علي امرك فعرض عليه الدين فقال ارجع الى قومي فاعرض عليهم ما
قلته فان اجابوني كنت معهم وان ابوا علي كنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلم

لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقبي غادر فمر بسرح لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاقه فخرج المسلمون في اثره فاعجزهم فلما كانت عمرة القضية وهي
العام السابع سمع المسلمون تلبية المشركين وكانت كل طايفة من العرب تلبي



على حدتها فسمعوا بكر بن وايل تلبي ومعهم الحطيم فقالوا يا رسول الله الحطيم قد ذهب
يغير عليه فانزل الله تعالى ذلك وهو قوله عز وجل ولا امين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم يعني الفضل في التجارة ورضوانا وهو لا يرضى عنهم فصار
ذلك منسوخا باية السيف ۝ الاية الثانية ۝ قوله عز اسمه فاعف
عنهم واصفح نسخ العفو والصفح بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون الاية الثالثة
قوله عز اسمه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية نسخها الله تعالى
بالاستثناء وهو قوله عز وجل الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم الاية ۝
الاية الرابعة ۝ قوله تعالى فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم
خير بين الحكم والاعراض ثم صار ذلك منسوخا بقوله تعالى وان احكم بينهم
بما انزل الله ۝ الاية الخامسة ۝ قوله عز اسمه تعالى ما على الرسول الا البلاغ
نسخ ذلك باية السيف وباقيها محكم الاية السادسة ۝ قوله تعالى يا ايها

الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل الى ههنا منسوخ وباقيها محكم وقال
ابو عبيد القاسم بن سلام ليس في كتاب الله اية جمعت الناسخ والمنسوخ الا هذه
الاية قال الشيخ رحمه الله وليس كما قال في كتاب الله هذه او غيرها وقد روى
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلم انه قرا هذه
الاية فقال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية وتضعونها في غير مواضعها
والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليعمنكم الله بعقابه
او لتدعن فلا يجاب دعاؤكم والناسخ منها قوله اذا اهتديتم والهدى ههنا الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ الاية السابعة ٥ قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم الى قوله ذوى عدل منكم هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى
او اخران من غيركم كان في اول الاسلام تقبل شهادة اليهودي والنصراني
في السفر ولا تقبل في الحضر وذلك ان تميما الداري وعدي بن زيد النصرانيين — الانصاريين واما قوله النصرانيين فغلط من الكاتب ١٢
ارادا ان يركبا البحر فقال لهما قوم من اهل مكة انا نخرج معكما مولى
لنا ونعطيه بضاعة وهم ال العاص فدفعوا بضاعة واخرجوه معهما فشربا
الا ما معه فاخذاه منه وقتلاه فلما رجعا اليهم قالوا ما فعل مولانا قالا مات قالوا فما — في الاصل فلما رجعوا
كان من ماله قالا ذهب فخاصموهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله

تعالى هذه الاية او اخران من غيركم الى اخر الاية ثم صار ذلك منسوخا بقوله
تعالى واشهدوا ذوى عدل منكم فصارت شهادة الذميين ممنوعة في السفر
والحضر ٥ الاية الثامنة ٥ قوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما اي
علم او اطلع على انهما استحقا اثما يعني الشاهدين الاولين فاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان وذلك ان عدي بن زيد وتميم بن اوس الداري
عمدا الى مولى ال العاص فقتلاه واخذا ماله ثم شهد لهما شاهدان انهما ما اخذا
شيئا وظهر لهم بعد ذلك قعب وجد بمكة يباع في سوق الليل فقبضوا على
المنادي وقالوا من اين لك هذا فقال دفعه الي تميم الداري وعدي بن زيد فرفعوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية وامر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يشهد على الشاهدين الاولين شاهدين اخرين فتبطل به شهادة
صار صح — الاولين وهذا في غير شهادة الاسلام ثم ذلك منسوخا بالاية التي في سورة
النساء القصوى من قوله عز اسمه واشهدوا ذوى عدل منكم فبطلت شهادة
الذميين في السفر والحضر ٥ الاية التاسعة ٥ قوله عز وجل ذلك ادنى
ان ياتوا بالشهادة على وجهها اي على حقيقتها او يخافوا ان ترد ايمان بعد
ايمانهم الى ههنا منسوخ والباقي محكم نسخ المنسوخ منها بقوله واشهدوا ذوى

بعدل منكم ٥

سورة الانعام

نزلت بمكة ليلا الا تسع
ايات فانها وهي تحتوي من المنسوخ على خمس عشرة اية الاية الاولى قوله
تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ٥ الاية الثانية ٥ قوله عز وجل
وكذب به قومك وهو الحق هذا المحكم والمنسوخ قوله عز وجل قل لست
عليكم بوكيل نسخ المنسوخ منها باية السيف ٥ الاية الثالثة
قوله عز وجل واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم الى قوله ولكن
ذكرى لعلهم يتقون نسخ ذلك كله بقوله فلا تقعد معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ٥ الاية الرابعة ٥ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
نسخها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر وقوله عز وجل قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون فيها محذوف تقديره قل الله انزله ثم ذرهم نسخ ذلك
باية السيف ٥ الاية الخامسة ٥ قوله تعالى ومن عمي فعليها وما انا عليكم
بحفيظ نسخت باية السيف ٥ الاية السادسة قوله تعالى اتبع ما اوحي
اليك من ربك لا اله الا هو هذا محكم وقوله واعرض عن المشركين نسخ ذلك
باية السيف ٥ الاية السابعة ٥ قوله عز وجل وما جعلناك عليهم

حفيظا وما انت عليهم بوكيل نسخ ذلك باية السيف ٥ الاية الثامنة قوله
تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم هذه
الاية ظاهرها ظاهر الاحكام وباطنها باطن المنسوخ لان الله تعالى امرنا
بقتلهم والسب يدخل في جنب القتل بل هو اغلظ واشنع نسخت باية السيف
الاية التاسعة ٥ قوله عز وجل ولو شاء ربك ما فعلوه هذا محكم والمنسو
قوله فذرهم وما يفترون نسخ ذلك باية السيف ٥ الاية العاشرة
قوله عز وجل فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ثم نسخ ذلك بقوله اليوم احل
لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والطعام
ههنا هو الذبائح ٥ الاية الحادية عشرة ٥ قوله تعالى قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل الى قوله انه لا يفلح الظالمون نسخ باية السيف ٥
الاية الثانية عشرة ٥ قوله عز وجل فذرهم وما يفترون نسخ باية السيف
الاية الثالثة عشرة ٥ قوله تعالى قل انتظروا انا منتظرون نسخ باية
السيف ٥ الاية الرابعة عشرة ٥ قوله عز وجل ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله نسخ باية السيف ٥ وقد اختلف
الناس في قوله عز وجل فذرهم وما يفترون فقالت طائفة هو على طريق التهديد

وقال اخرون هو منسوخ نسخ باية السيف واية السيف نسخت من القرآن
مائة اية واربعا وعشرين اية ٥

سورة الاعراف ٥

نزلت بمكة الا ايات وهن قوله عز اسمه واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر الى قوله عز وجل وانه لغفور رحيم نزلت في اليهود بالمدينة وهي تحتوى
على ايتين منسوختين الاية الاولى قوله عز وجل واملى لهم موضع النسخ
ههنا اى خل عنهم ودعهم وباقى الاية محكم نسخ المنسوخ منها باية السيف ٥
الاية الثانية ٥ قوله عز وجل خذ العفو هذا منسوخ يعنى الفضل من اموالهم
نسخ باية الزكاة وهذه الاية من عجب المنسوخ لان اولها منسوخ واخرها
منسوخ ووسطها محكم فاخرها قوله تعالى واعرض عن الجاهلين نسخ باية السيف
وفى وسطها قوله تعالى وامر بالعرف والعرف المعروف فهذا محكم وقد
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلم اتاه فقال يا محمد انى قد جئتك بمكارم
الاخلاق من ربك عز وجل فقال وما ذلك يا جبريل فقال ان الله تعالى
يامرك ان تقرا خذ العفو الاية قال وما ذلك يا جبريل قال ان الله تعالى عز وجل
يقول لك صل من قطعك واعط من حرمك واعف عمن ظلمك ٥ وروى

فانما سمى المعروف عرفا لان كل نفس تعرفه وكل قلب يطمئن اليه

وروى عن عبد الله بن الزبير انه قال امر ان ياخذ العفو من اخلاق الناس وهذا
ما ورد فيها ٥ والله اعلم

سورة الانفال ٥

نزلت بالمدينة الا ايتين منها وهما قوله عز وجل تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك الاية وقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين
وقد روى ان النضر بن الحرث دعا فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ٥ فنزل سال سائل
بعذاب واقع ٥ وهي تحتوى على ست ايات من المنسوخ ٥ الاية الاولى
قوله عز وجل تعالى يسئلونك عن الانفال والانفال الغنائم وعن ههنا صلة فى
الكلام تقديره يسئلونك الانفال وذلك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما راى ضعفهم وقلة عددهم يوم بدر فقال من غنم فله كذا ومن
قتل قتيلا فله سلبه ومن اسر اسيرا فله فداؤه فلما وضعت الحرب اوزارها
نظر في الغنيمة فاذا هي اقل من العدد فنزلت هذه الاية ثم صارت منسوخة
بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ٥ الاية الثانية
قوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

اول ذلك نسخة

عددهم نسخة

في نسخة جاء قوم يدعون قتلى واسرى وسارى وبات
الغنيمة اقل من عدد القوم فلو دفع
اليهم ما طلبوا لبقى اكثر الناس
بغير شيء فانزل الله تعالى الاية
عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله يسئلونك
عن الانفال ٥

نزلت
ثم بعدها آية ناسخة لها فقال تعالى وما لهم ألا يعذبهم الله الآية ○ الآية الثالثة
قوله عز وجل وإن جنحوا للسلم فاجنح لها إلى ههنا النسخ وباقي الآية محكم نزلت
في اليهود ثم صارت منسوخة بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر إلى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ○ الآية الرابعة
قوله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال هذا المحكم والمنسوخ قوله
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين إلى آخر الآية وكان فرض على
الرجل يقاتل عشرة فمتى ما فر من دونها كان موليا الدبر فعلم الله تعالى
عجزهم عن ذلك فنزلت الآية التي بعدها فصارت ناسخة لها فقال تعالى
الآن خفف الله عنكم والتخفيف لا يكون إلا من ثقل فصار فرضا على الرجل
يقاتل رجلين فإن انهزم منهما كان موليا وإن انهزم من أكثر من اثنين لم
يكن موليا بدليل ظاهر الآية ○ الآية الخامسة ○ قوله عز وجل والذين
آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وكانوا يتوارثون
بالهجرة لا بالنسب حتى أنزل الله تعالى وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض
فتوارثوا بالنسب ○ الآية السادسة ○ قوله عز اسمه وإن استنصروكم
في الدين فعليكم النصر إلى قوله إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير كان

بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أحياء من العرب موادعة لا يقاتلهم ولا
يقاتلونه وإن احتاج إليهم عاونوه وإن احتاجوا إليه عاونهم فصار ذلك
منسوخا بآية السيف وقد روي في قوله عز اسمه قل للذين كفروا إن ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف أنها منسوخة نسخت بقوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة وذهب آخرون إلى أنها وعيد وتهديد ○

سورة التوبة ○

نزلت بالمدينة وهي من آخر التنزيل تحتوي على إحدى عشرة آية منسوخة
أولها قوله تعالى فسيحوا في الأرض أربعة أشهر الآية والتي تليها نزلت هذه
والتي تليها فيمن كان بينه وبينهم موادعة جعل الله مدتهم أربعة أشهر
من يوم النحر إلى عشر من ربيع الآخر وجعل مدة من لم يكن بينه وبينهم عهد
خمسين يوما من يوم النحر إلى آخر المحرم وهو تفسير قوله تعالى فإذا انسلخ
الأشهر الحرم يعني المحرم وحده ثم صار ذلك منسوخا بقوله تعالى اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم ○ الآية الثالثة ○ هذه الآية الناسخة
وذلك أنها نسخت من القرآن مائة آية وأربعا وعشرين آية ثم صار آخرها
ناسخا لأولها وهو قوله فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

الآية الرابعة ٥ قوله عز وجل الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم نسخت بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
الآية الخامسة والسادسة ٥ قوله تعالى والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم والآية التي تليها
نسخت بالزكاة المفروضة فبينت السنة اعيانها ٥ الآية السابعة
والثامنة ٥ قوله عز وجل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وقوله عز وجل
انفروا خفافا وثقالا نسختا جميعا بقوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة الآية ٥ الآية التاسعة
قوله عز وجل لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر الآية نسخت
بقوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شيت منهم واستغفر لهم الله
الآية العاشرة ٥ قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال عليه السلم لازيدن على السبعين فنسخها
الله تعالى بقوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله
لهم ٥ الآية الحادية عشرة ٥ قوله عز وجل ومن الاعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما وقد قيل الاعراب اشد كفرا ونفاقا فنسخها الله تعالى

بقوله ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ٥

سورة يونس عليه السلم ٥

نزلت بمكة غير ايتين ويقال ثلث والله اعلم نزلت ايتان في ابي بن كعب وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابي ان الله يامرني ان اقرا عليك
القران فقال وقد ذكرت هناك فبكا فنزلت فيه قل بفضل الله ورحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والآية التي تليها تحتوي على ست آيات
من المنسوخ الآية الاولى ٥ قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم نسخت بقوله عز اسمه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
الآية الثانية ٥ قوله عز وجل وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم الآية كلها
نسخت باية السيف ٥ الآية الثالثة ٥ قوله تعالى واما نرينك بعض
الذي نعدهم الآية نسخت باية السيف ٥ الآية الرابعة ٥ قوله عز وجل
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين نسخت باية السيف الآية الخامسة
قوله عز وجل فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما
انا عليكم بوكيل نسختها اية السيف ٥ الآية السادسة ٥ قوله
عز وجل واصبر حتى يحكم الله نسخت باية السيف ٥

سورة هود عليه السلام

نزلت بمكة غير آيات نزلن فيها من التمام وهن قوله تعالى وأقم الصلوة طرفي النهار الآية والتي تليها تحتوي من المنسوخ على أربع آيات ٥ الآية الأولى ٥ قوله تعالى إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل نسخ معناها لا لفظها بآية السيف ٥ الآية الثانية ٥ قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها الآية نسخت بقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ٥ الآية الثالثة ٥ قوله تعالى وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون والتي تليها نسختا جميعا بآية السيف ٥

سورة يوسف عليه السلام

نزلت بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة الرعد ٥

اختلف أهل العلم في تنزيلها فقيل نزلت بمكة وقال قتادة وجماعة نزلت بالمدينة وهي والله أعلم إلى تنزيل المدينة أشبه لأن فيها قصة أربد بن ربيعة وعامر بن الطفيل وما كان من شأنهما بالمدينة تحتوي من المنسوخ على آيتين آية مجمع عليها وآية مختلف فيها فالمختلف فيها قوله تعالى وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم نسخت بقوله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به والظلم ههنا الشرك وقال السدي إنما هي أخبار من الله عز وجل وتعطف على خلقه والآية المجمع عليها قوله تعالى فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب نسخت بآية السيف ٥

سورة إبرهيم عليه السلام ٥

نزلت بمكة وهي محكمة عند الناس كلهم إلا في قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فإنه قال فيها آية منسوخة وهي قوله تعالى وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها هذا محكم والمنسوخ عنده قوله عز اسمه إن الإنسان لظلوم كفار نسخت بقوله عز وجل في سورة النحل وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم

سورة الحجر ٥

نزلت بمكة تحتوي من المنسوخ على خمس آيات الآية الأولى ٥ قوله تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا نسخت بآية السيف الآية الثانية قوله عز وجل فاصفح الصفح الجميل نسخت بآية السيف وأول الآية محكم الآية الثالثة قوله عز وجل لا تمدن عينيك الآية كان هذا قبل أن يؤمر بقتالهم ثم صار ذلك منسوخا بآية السيف ٥ الآية الرابعة ٥ قوله عز وجل وقل إني أنا النذير

المبين نسخ معناها لا لفظها باية السيف ٥ الاية الخامسة ٥ قوله عز وجل
فاصدع بما تومر هذا فاصدع بما تومر هذا محكم وهذه الاية نصفان نصفها
محكم ونصفها منسوخ فالمنسوخ قوله تعالى واعرض عن المشركين نسخ المنسوخ
منها باية السيف ٥

سورة النحل ٥

نزل من اولها الى راس الاربعين بمكة ومن راس الاربعين الى اخرها بالمدينه
يحتوي من المنسوخ على اربع ايات باجماع وخمس ايات بخلاف الاية الاولى ٥
قوله عز وجل تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
نسخت بالاية التي في سورة المايدة وهي قوله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
الى قوله فاجتنبوه لعلكم تفلحون وموضع التحريم قوله فهل انتم منتهون
الاية الثانية ٥ قوله عز وجل فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين نسخت باية السيف
الاية الثالثة ٥ قوله تعالى عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه ثم استثنى فقال
الا من اكره وقلبه مطمين بالايمان نسخها اخرها ويقال اية السيف ٥
الاية الرابعة ٥ قوله عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن نسخها اية السيف
الاية الخامسة ٥ قوله عز وجل واصبر نسخ الصبر باية السيف وهي الاية

المختلف فيها ٥

سورة بني اسرايل ٥

نزلت بمكة الا ايات منها فانهن نزلن بالمدينة تحتوي من المنسوخ على ثلاث ايات
الاية الاولى ٥ نسخ بعض معاني الفاظها فقال بعض المفسرين نسخ من
دعايها اهل الشرك وهي قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فهذا
محكم وقوله تعالى وبالوالدين احسانا هذا واجب الى قوله فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريما هذا في اهل القبلة وغير اهل القبلة وكذلك
قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني



صغيرا يقول اذا بلغا من الكبر فوليت منهما امرهما ما كانا يليان من امرك
في حال الصغر فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وذلك ان جميع الايتين محكمة
الا بعض معانيهما في اهل الشرك وهما اذا مات الابوان على الشرك فليس
للولد ان يترحم عليهما ولا يدعو لهما ٥ الاية الثانية ٥ قوله تعالى ربكم
اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا
نسختها اية السيف الاية الثالثة ٥ قوله عز وجل تعالى قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن الى قوله فله الاسماء الحسنى ثم صار ما بعده منسوخا نسخه الاية
التي في سورة الاعراف وهي قوله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة

الآية ع

سورة الكهف ع

نزلت باجماعهم بمكة واجمع اهل العلم ان ليس فيها ناسخ ولا منسوخ الا قول السدي
انه قال فيها اية منسوخة وهي قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لان
عنده ان هذا تخيير وعند الجماعة هذا تهديد ووعيد ونسخها عنده الاية وما
تشاؤون الا ان يشاء الله ع

سورة مريم عليها السلم

نزلت بمكة الا ايات تحتوي من المنسوخ على خمس ايات م الاية الاولى ۝
قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر نسخ الانذار اية السيف ۝
الاية الثانية ۝ قوله عز وجل فسوف يلقون غيا وغي واد في جهنم ثم استثنى
منها بقوله الا من تاب م الاية الثالثة ۝ قوله تعالى وان منكم الا واردها
نسخت بقوله ثم ننجي الذين اتقوا ۝ الاية الرابعة ۝ قوله تعالى قل من
كان في الضلالة هذا اخبر وهو محكم وقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا نسخ
معناها باية السيف ۝ الاية الخامسة ۝ قوله عز وجل فلا تعجل
عليهم هذا منسوخ وقوله انما نعد لهم عدا محكم نسخ المنسوخ منها باية السيف

سورة طه ۝

نزلت بمكة والاحكام فيها كثيرة تحتوي من المنسوخ على ثلاث ايات ۝ الاية الاولى
قوله تعالى ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني
علما هذا محكم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلى باصحابه وقرا
سورة والنجم فانتهت قراءته الى قوله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة
الاخرى اراد ان يقول الكم الذكر وله الانثى فقال تلك الغرانيق العلى
وشفاعتهن ترتجى ثم مضى في قراءته حتى ختم السورة فقالت قريش قد صبا الى
ديننا فسجد وسجدوا حتى لم يبق بمكة الا ساجد غير الوليد بن المغيرة فانه اخذ
كفا من حصباء المسجد فرفعه الى وجهه تكبرا فانزل الله تعالى جبريل عليه السلم
فقال له ما هكذا انزلت عليك فقال وكيف فاخبره بالقران على حقيقته فاغتم
صلى الله عليه وسلم وحزن لذلك فانزل الله تعالى عليه يسليه فقال
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
اي في قراءته وتلاوته فينسخ الله ما يلقي الشيطان فيرفعه ثم يحكم الله اياته ويثبتها
والله عليم بامره حكيم بصنعه وتدبيره قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جاء جبريل عليه السلم بالقران يسابقه في لفظه ليقراه على جبريل مرتين
فانزل الله تعالى هذه الاية ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه

ونزل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قرأناه
فاتبع قرانه فبقي بين بين لا يقدر ان يقرأه مع جبريل ولا يمكن ان يخالف
الامر حتى انزل الله تعالى الامان سبح اسم ربك الاعلى فقال تعالى سنقرئك
فلا تنسى فصار هذا ناسخا لما كان قبله فلم ينس شيئا حتى لقي ربه ٥ الاية الثانية
قوله تعالى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك كان هذا قبل ان تنزل الفرائض
الاية الثالثة ٥ قوله عز وجل قل كل متربص فتربصوا الاية كلها
منسوخة باية السيف ٥

سورة الانبيا عليهم السلم

نزلت بمكة تحتوي من المنسوخ على ثلث ايات متصلات ايضا فالمنسوخات
قوله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون الى قوله وهم
فيها لا يسمعون فقالت قريش لقد خصمنا محمد بالامس حيث تلا هذه الايات
فقال لهم ابن الزبعرى انا اخصم محمدا بهذه الايات فقالوا فكيف تخصمه فقال
ان اليهود عبدت عزيرا وان النصارى عبدت المسيح ومريم وقالوا ثالث ثلاثة
والمجوس عبدت النار والنور والشمس والقمر وان الصابية عبدت الملايكة
والكواكب ان يكونوا الها ولا يجمع من عبدهم في النار فقد رضينا ان نكون مع اصنامنا

في النار فانزل الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك الى قوله
وتتلقاهم الملايكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وفيها رواية اخرى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم عجبت من جهلكم بلغتكم ان حملكم على كفركم
بالله تعالى قال الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله ولم يقل ومن تعبدون
لان ما خطاب لما لا يعقل ومن خطاب لمن يعقل ٥

سورة الحج ٥

وهي من اعاجيب سور القران لان فيها ليليا ونهاريا ومكيا ومدنيا وسفريا
وحضريا وحربيا وسلميا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها والعدد فيها مختلف
فعدها الشاميون اربعا وسبعين اية وعدها البصريون خمسا وسبعين اية وعدها
المكيون سبعا وسبعين اية وعدها الكوفيون ثمانيا وسبعين اية وفيها من المنسوخ
ثلاث ايات الاية الاولى ٥ قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الاية وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه بمكة فقرا بهم سورة النجم حتى انتهت قراءته الى قوله
تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى
اراد ان يقول تلك اذن قسمة ضيزى فقال عليه السلم تلك الغرانيق العلى

وسقط عنهن ثم تجئ فجاء جبريل عليه السلم فقال ما هكذا انزلت عليك فنسخها
الله تعالى بقوله سنقرئك فلا تنسى وقد بينا شرحها في سورة طه الآية الثا[نية]
قوله عز وجل وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون فنسخها آية السيف ٥
الآية الثالثة ٥ قوله عز وجل وجاهدوا في الله حق جهاده نسخها فاتقوا الله
ما استطعتم ٥

سورة المؤمنين

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الأولى ٥ قوله تعالى فذرهم
في غمرتهم حتى حين نسخها آية السيف ٥ الآية الثانية ٥ قوله تعالى ادفع
بالتي هي احسن السيئة نسخها فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ٥

سورة النور

نزلت بالمدينة وفيها من المنسوخ سبع آيات الآية الأولى ٥ قوله تعالى
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة الآية
نسخها الله تعالى بالاستثناء وهو قوله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك
الآية ٥ وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لابي بكرة ان تبت قبلت
شهادتك وقد ذهب آخرون الى ان شهادة القاذف لا تقبل ٥ الآية الثانية

قوله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او
مشرك وحرم ذلك على المؤمنين وقد اعترض على قوله الزاني لا ينكح الا زانية
فقالت طايفة قدم الله ذكر السارق على السارقة لان فعل السرقة في
الرجل اقوى وحيلته اغلب وقدم ذكر الزانية على الزاني لانها تحتوي على

اثم الفعل واثم المواطاة نسخها الآية التي بعدها من قوله وانكحوا الايامى منكم
والصالحين من عبادكم وامائكم ٥ الآية الثالثة قوله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم نزلت في عاصم بن عدي الانصاري
وكان مقدما من الانصار وذلك انه قال للنبي صلى الله عليه يا رسول الله الرجل
يدخل بيته فيجد مع امرأته رجلا فان عجل عليه فقتله قتل به وان شهد عليه
اقيم الحد عليه فما يصنع يا رسول الله فما كان الا اياما يسيرة حتى ابتلي رجل من
اهل عاصم بهذه البلية فجاء عاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا
فقال يا رسول الله لقد ابتليت بهذه البلية في رجل من اهل بيتي فنزلت هذه
الآية قال الله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
ونزلت الملاعنة وصورتها ان يجئ الرجل فيشهد على امرأته بالزنا فيقعد لا
بعد العصر في محفل من الناس او بعد صلوة من الصلوات ويصعد به الى موضع

علو من الأرض فيحلف بالله أربعة أيمان إنه صادق فيما رماها به ويقول لعنة الله عليه إن كان كاذباً ثم ينزل من موضع ارتقى عليه وتصعد امرأته فتحلف أربع أيمان بالله إن زوجها كذب عليها فيما ادعى عليها ورماها به وتقول في الخامسة غضب الله عليها إن كان زوجها صادقاً فيما رماها به فإذا فعلت ذلك فرق بينهما بغير طلاق ولم يجتمعا بعد ذلك أبداً وتكون هي أولى بولدها فإن حلف أحدهما ونكل الآخر أقيم الحد على الناكل فإن نكلا جميعاً أقيم الحد عليهما والحد في مذهب أهل الحجاز الرجم والحد في مذهب أهل العراق الجلد ۝

الآية الرابعة ۝ قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها هذا مقدم ومؤخر معناه حتى تسلموا وتستأنسوا والإيناس ههنا الإذن بعد السلام ثم نسخت من هذه الآية بيوت الخانات فقال ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم ۝

الآية الخامسة ۝ قوله عز وجل وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن الآية ثم نسخ من الآية قوله والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة والذي يضعنه الجلباب ۝

الآية السادسة ۝ قوله عز وجل فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم نسختها آية السيف وباقي الآية محكم ۝

الآية السابعة قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات الآية نسختها الآية التي تليها وهي قوله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ۝

سورة الفرقان ۝

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر إلى قوله تعالى ويخلد فيه مهاناً ثم نسخها الله تعالى بالاستثناء فقال إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات واختلف المفسرون في التبديل أين يقع في الدنيا أم في الآخرة فقالت طائفة التبديل في الدنيا يصير مكان الإصرار على الذنب الإقلاع ومكان المعصية التوبة ومكان الإقامة على الذنب الاعتذار منه وقال آخرون التبديل يقع في الآخرة وهو قول علي بن الحسين وجماعة وقد روي عن محمد بن واسع أنه قال ما يسرني أن ألقى الله تعالى بقراب الأرض خطايا يكون متاب علي منها مغفور ثم تلا هذه الآية إلا من تاب الآية ۝

سورة الشعراء ۝

مكية إلا أربع آيات في آخرها نزلت بالمدينة في شعراء الجاهلية ثم استثنى منهم

شعراء المسلمين فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا والذكر
ههنا هو الشعر في طاعة الله ٥

سورة النمل

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله عز وجل وان اتلو القران
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين نسخ معناها
لا لفظها باية السيف ٥

سورة القصص

نزلت بمكة الا اية واحدة فانها نزلت بالمدينة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي
قوله سبحانه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
نسختها اية السيف ٥ ه

سورة العنكبوت

نزل من اولها الى راس عشر بمكة ونزل الى اخرها بالمدينة وفيها من المنسوخ اية
واحدة وهي قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا
منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم الاية نسختها الاية التي في سورة التوبة
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر حتى يعطوا الجزية عن يد وهم

صاغرون وفيها اية منسوخ معناها وهي قوله تعالى قل انما الايات عند الله
وانما انا نذير مبين نسخ الله تعالى معنى النذارة باية السيف ٥

سورة الروم

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق
ولا يستخفنك الذين لا يوقنون نسختها اية السيف ٥

سورة لقمن ٥

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله ومن كفر فلا يحزنك كفره
نسخ معناها لا لفظها باية السيف ٥

سورة المضاجع

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله عز من قائل فاعرض عنهم
وانتظر انهم منتظرون نسختها اية السيف ٥

سورة الاحزاب ٥

نزلت بالمدينة وفيها من المنسوخ ايتان الاية الاولى قوله تعالى ولا تطع الكافرين
والمنافقين ودع اذاهم الاية نسختها اية السيف ٥ الاية الثانية ٥
قوله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج وهي

من أعاجيب المنسوخ نسخها الله تبارك وتعالى بآية قبلها في النظم وهي قوله
عز وجل يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك ٥

سورة سبأ

مكية وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى قل لا تسألون عما
أجرمنا ولا نسأل عما تعملون هي كلها منسوخة وناسخها عندهم آية السيف

سورة الملائكة

مكية وفيها من المنسوخ آية واحدة منسوخ معناها لا لفظها وهي
قوله تعالى إن أنت إلا نذير نسخ معناها لا لفظها بآية السيف ٥

سورة يس ٥

مكية وهي مما لا منسوخ فيها وقد ذهب قوم إلى أن فيها آية واحدة
وهي قوله عز اسمه ولا يحزنك قولهم نسخت بآية السيف والأولى
القول الأول ٥ والله أعلم ٥

سورة الصافات

نزلت بمكة وفيها أربع آيات منسوخات آيتان متصلتان وآيتان منفصلتان
الأوليان قوله عز وجل فتول عنهم حتى وأبصرهم فسوف يبصرون والأخريان

الأخريان قوله عز وجل وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون وبين الحينين
فرقان فالحين الأول كناية عن يوم بدر والحين الثاني كناية عن وقت أمره [هم]
نسخ الأربع بآية السيف ٥

سورة داود عليه السلم

وهي سورة ص

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الأولى قوله تعالى إن يوحى إلي إلا أنما
أنا نذير مبين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف ٥ الآية الثانية ٥ تختلف
فيها طائفة من أهل العلم [يذهبون صح] إلى أن معنى قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين فمن
يجعل الحين آخر الدهر لا نسخ فيه عنده ومن يجعل الحين يوم بدر يكون النسخ
عنده والناسخ عنده آية السيف والله أعلم ٥

سورة الزمر ٥

وهي سورة الغرف مكية وفيها من المنسوخ سبع آيات الآية الأولى [تعالى]
قوله عز وجل إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون نسخت بآية السيف
الآية الثانية ٥ قوله تعالى قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
نسخ بقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ٥ الآية الثالثة
قوله عز وجل فاعبدوا ما شئتم من دونه نسخت بآية السيف الآية الرا[بعة]

قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون نسختها آية السيف ايضا
الآية الخامسة ٥ قوله تعالى من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
نسخت أيضا بآية السيف الآية السادسة قوله تعالى فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل فنسخت بآية السيف ٥ الآية السابعة
قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون نسخ معناها لا لفظها بآية السيف ٥

سورة حم المؤمن ٥

نزلت بمكة وليس في كتاب الله عز وجل تبارك وتعالى سبع سور نزلت في التأليف واحدة بعد واحدة
يعني بعد الأخرى إلا الحواميم وفي المؤمن من المنسوخ آيتان الأولى قوله عز وجل
فاصبر إن وعد الله حق نسختها آية السيف ٥ الآية الثانية ٥ قوله تعالى
إن وعد الله حق الموضع الثاني بعد قوله فبئس مثوى المتكبرين نسختها أيضا
آية السيف ٥

سورة المصابيح ٥

نزلت بمكة وليس فيها من المنسوخ إلا آية واحدة وهي قوله عز وجل ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة هذا المحكم والمنسوخ قوله تعالى ادفع بالتي هي أحسن الآية
نسختها آية السيف ٥

سورة الشورى

والملائكة

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ تسع آيات الأولى قوله عز وجل والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض نسختها الآية التي في سورة المؤمن يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت الآية الثانية ٥ قوله عز وجل
والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم هذا المحكم وقوله تعالى وما أنت
عليهم بوكيل نسختها آية السيف الآية الثالثة ٥ قوله عز وجل تعالى فلذلك
فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم هذا المحكم وكذلك قوله تعالى وقل آمنت
بما أنزل الله من كتاب وباقي الآية منسوخ إلى قوله تعالى الله يجمع بيننا وإليه
المصير نسخ بآية السيف ٥ الآية الرابعة ٥ قوله عز وجل من كان يريد
حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الآخرة من نصيب نسختها الآية التي في بني إسرائيل وهي قوله تعالى من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الآية الخامسة ٥ قوله عز وجل
قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى اختلف المفسرون في هذه الآية
فبعض يجعلها محكمة وهو قول أبي صالح وآخرون يجعلونها منسوخة فممن جعلها
محكمة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما قدم المدينة أحسن الأنصار جواره

والأنفس

وجوار اصحابه حتى آسوهم بالاموال وقال بعض لبعض قد اسبيتم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعدم
عليه الوفود وليس عنده شيء فلو قد جمعتم له من بينكم مالا فكان اذا قدم عليه
الوفود انفقه عليهم فقالوا لا نفعل حتى نستاذنه فاستاذنوه في ذلك
فنزلت قل لا اسالكم عليه اجرا يعني على بلاغ الرسالة جعلا الا المودة في
القربى اي ان لا تؤذوني في قرابتي هذا قول من زعم انها محكمة وقال احد ان تودني
آخرون هي منسوخة وناسخها عندهم قوله تعالى قل ما سالتكم من
اجر فهو لكم ٥ الآية السادسة ٥ قوله عز وجل وجزاء سيئة سيئة
مثلها نسخت بقوله تعالى فمن عفى واصلح فاجره على الله ٥ الآية السابعة
قوله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل والآية التي تليها
نسختا بقوله عز وجل ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور الآية الثا[illegible]
قوله عز وجل ومن يضلل الله فما له من سبيل الى قوله فان اعرضوا فما ارسلناك
عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ نسخت باية السيف ٥

سورة الزخرف ٥

نزلت بمكة وفيها آيتان منسوختان الآية الاولى ٥ منها قوله عز وجل

فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون نسختها آية السيف
الآية الثانية ٥ قوله عز وجل فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون
نسختها آية السيف ٥ ٥

سورة الدخان ٥

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة قوله تعالى فارتقب انهم مرتقبون
نسختها آية السيف ٥

سورة الشريعة ٥

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله عز وجل قل للذين آمنوا
يغفروا واللذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله نزلت في عمر بن الخطاب
كرم الله وجهه وذلك انه كان بمكة فكلمه رجل من المشركين يهجره
فهم به عمر رحمة الله عليه ورضوانه فنزلت فيه قل للذين آمنوا يغفروا للذين
لا يرجون ايام الله اختلف المفسرون فقالت طايفة لا ينالون نعم الله وقال
آخرون لا يخافون نقمة الله الآية ثم صارت منسوخة باية السيف ٥

سورة الأحقاف

مكية وفيها من المنسوخ آيتان الاولى قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل

اي اول الانبياء بعثا هذا المحكم والمنسوخ قوله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا
بكم فقال الشيخ ابو القسم المفسر رضي الله عنه وليس في كتاب الله تعالى
ذكره منسوخ طال حكمه كهذه الاية لانه عمل به بمكة عشر سنين وعيره المشركون
بها وهاجروا الى المدينة فبقي ست سنين يعيرهم المنافقون به فلما كان عام الحديبية
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه ووجهه يتهلل فرحا فقال لقد
نزلت علي اليوم اية او قال ايات هن احب الي من حمر النعم او قال مما طلعت
عليه الشمس فقال اصحابه وما ذاك يا رسول الله فقرا عليهم انا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الى قوله وكان الله عليما حكيما
فقال له اصحابه ليهنك ما نزل فيك لقد اعلمك الله بما يفعل بك فماذا يفعل
بنا فنزلت وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ونزل ليدخل المومنين
والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله عظيما فقال المنافقون
من اهل المدينة والمشركون من اهل مكة قد اعلمه الله ما يفعل به وما يفعله
باصحابه فماذا يفعل بنا فنزلت وبشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ونزلت ويعذب
المنافقين والمنافقات من اهل المدينة والمشركين والمشركات من اهل مكة وغيرهم
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الى اخر الاية فقال عبد الله بن ابي

هبه غلب اليهود فكيف له قدرة بفارس والروم فنزل ولله جنود السموات والارض
اكثر من فارس والروم وليس في كتاب الله عز وجل كلمات منسوخ نسخها سبع ايات
الا هذه وقد اختلف المفسرون في قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فقال الاكثرون ما تقدم من ذنبك قبل الرسالة وما تاخر بعدها
وقال اخرون ما تقدم من ذنبك اي من ذنب ابيك ادم عليه السلم وما تاخر
من ذنوب امتك لان به تيب على ادم وهو الشافع لامته فتمنن بذلك عليه
وقال اخرون ما تقدم من ذنب ابيك ابرهيم وما تاخر من ذنوب النبيين
فيه ايضا تيب عليهم وقال اخرون ما تقدم من ذنبك يوم بدر وما تاخر من
ذنبك يوم هوازن وذلك انه قال يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة لا
تعبد في الارض ابدا فاوحى الله تعالى اليه من اين لك اني لا اعبد في الارض
ابدا فكان هذا هو الذنب المتقدم واما المتاخر فقال يوم هوازن وقد انهزم اصحابه
لعمه العباس وابن عمه ابي سفين بن الحرث ناولاني كفا من حصباء الوادي
فناولاه فاستقبل به وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه حم لا ينصرون
وكانوا اربعين الفا فما بقي منهم رجل الا امتلات عيناه رملا وحصا فانهزم
القوم عن اخرهم فلما رجع اصحابه اليه قال لهم لو لم ارمهم لم ينهزموا فنزلت

وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وعلى هذا معارضة لقائل أن يقول أثبت
الله له الرمي ثم نفى عنه والجواب على ذلك أن الرمي يحتوي على أربعة أشيار
ع القبض والإرسال والتبليغ والإصابة فكان القبض والإرسال من رسول
الله صلى الله عليه وسلم والتبليغ والإصابة من الله عز وجل ۵ الآية
الثانية ۵ قوله عز وجل فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل نسخ الأمر
بالصبر باية السيف

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

وهي من السور المختلف في تنزيلها فقالت طايفة نزلت بمكة وقال آخرون
نزلت بالمدينة وهي إلى تنزيل المدينة أشبه والله أعلم وتحتوي من المنسوخ
على آيتين الآية الأولى منهما قوله عز وجل فإما منا بعد وإما فداء نسختها
السيف الآية الثانية ۵ قوله عز وجل ولا يسألكم أموالكم نسخت بقوله
عز وجل إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ۵

سورة الفتح ۵

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهي إحدى السور الست لأن فيها
سبع آيات نسخت سبع كلمات ۵

سورة الحجرات

نزلت بالمدينة بإجماعهم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۵

سورة قاف

وهي سورة الباسقات نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان أولهما فاصبر
على ما يقولون نسخ الصبر باية السيف ۵ الآية الثانية قوله عز وجل
وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط نسخ باية السيف ۵

سورة الذاريات

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الأولى ۵ قوله عز وجل وفي
أموالهم حق للسايل والمحروم نسخ ذلك باية الزكاة الآية الثانية قوله
تعالى فتول عنهم فما أنت بملوم نسخت بقوله تعالى وذكر فإن الذكرى تنفع
المؤمنين ۵

سورة الطور ۵

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الأولى ۵ قوله عز وجل تعالى قل
تربصوا فإني معكم من المتربصين نسخ ذلك باية السيف الآية الثانية قوله
عز و[illegible] واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا نسخ الأمر بالصبر باية السيف
وقد قيل والله أعلم أن نسخ قوله تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون

باية السيف ٥

سورة النجم ٥

نزلت بمكة باجماعهم وفيها من المنسوخ ايتان الاية الاولى ٥ قوله عز وجل
فاعرض عمن تولى عن ذكرنا نسخ الاعراض باية السيف ٥ الاية الثانية
قوله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى نسخ ذلك بقوله والذين امنوا
واتبعناهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم ولولا هذه الاية لبطلت الشفاعة

واتبعتهم ذريتهم

سورة القمر

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله عز وجل فتول عنهم نسخ التولي باية
السيف ٥

سورة الرحمن

وهي من السبع عشرة المختلف في تنزيلها فقالت طايفة نزلت بمكة وقالت
طايفة نزلت بالمدينة وهي الى تنزيل مكة اشبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كانت الجن احسن ردا منكم على ربهم حيث قالوا ولا بشيء من نعمك يا ربنا
نكذب وحدث عن عبد الله بن مسعود انه قال قراها على الحجر وثبت به قريش
وكانت الصحابة ينهونه عن ان يعلن بالقران فقالت له الصحابة بعد ما جرى
عليه الم ننهك عن ذلك فقال والله لان عاد اعداء الله لاعودن فهذا دلالة

على تنزيلها بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة الواقعة

نزلت بمكة وقد اجمع المفسرون كلهم ان لا ناسخ فيها ولا منسوخ الا ما قاله
مقاتل بن سليمان فانه قال فيها منسوخ وهو قوله عز وجل ثلة من الاولين
وهي مما اختلف في تنزيلها فقيل نزلت بمكة والقايلون بهذا الوجه يحتجون
انه القران الذي لقنه خباب بن الارت لاخت امير المومنين عمر بن الخطاب
كرم الله وجهه وزوجها سعيد بن زيد وقال اخرون بل الذي لقنها اول
سورة طه والله اعلم وقال اخرون نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا منسو

سورة الحديد

سورة الحديد ٥ المجادلة

نزلت بالمدينة باجماعهم وفيها اية واحدة منسوخة وهي احدى فضايل
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لانه روي عنه انه قال في كتاب الله
تعالى اية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي الى يوم القيامة فقيل
ما هي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عليه برم بها خفة
ان يفرض على امته فعلم الله ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا

المسايل صح

فان الله غفور رحيم ٥ فامسكوا عن سواله فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولم
اكن اذ ذاك الا دينار فصرفته بعشرة دراهم فكنت كلما اردت ان اسله مسلة
تصدقت بدرهم حتى لم يبق معي غير درهم واحد فتصدقت به وسالته فنسخت
الاية فنزل ناسخها ااشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير
بما تعملون فصارت ناسخة ٥

سورة الحشر ٥

ليس فيها ح

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ ومنسوخ وهو قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من
اهل القرى فلله وللرسول الاية ٥

سورة الامتحان

نزلت بالمدينة باجماعهم في شان حاطب بن ابي بلتعة وقصته في ذلك وفي
شان سبيعة بنت الحرث وفيها ثلاث ايات منسوخات ٥ الاولى قوله
عز وجل لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية نسخها الله تعالى
بما بعدها وهو قوله تعالى انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم
من دياركم وظاهروا على اخراجكم الاية ٥ الاية الثانية ٥ قوله تعالى

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
وذلك ان رسول صلى الله عليه شرط لقريش ان من جاءه من عندهم رده اليهم
ومن جاءهم من عنده لم يردوه اليه وكان هذا شرطا شديدا صعبا على المسلمين
ولكن لطاعتهم لله ولرسوله صبروا على ما امضيهم من ذلك فلما قفل راجعا
بعد بيعة الرضوان اذا بامراة من قريش يقال لها سبيعة بنت الحرث تقول
يا رسول الله قد جئتك مومنة بالله مصدقة بما جئت به فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم نعم ما جئت به ونعم ما صدقت به فانزل الله تعالى فيها يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فسماها الله مومنة واثبت لها
الهجرة ثم قال فامتحنوهن وامتحانها ان تحلف بالله ما اخرجها غيرة على زوج
ولا عداوة لبيت احماء فاذا حلفت فقد امتحنت وهو تاويل قوله والله اعلم بايمانهن
وقوله عز وجل فان علمتموهن مومنات اذا حلفن فلا ترجعوهن الى الكفار
اي الى بين الكفار لا هن حل لهم اي لا تحل لزوجها الكافر ولا هو حل لها
وقوله تعالى واتوهم ما انفقوا يقول اذا اردتم نكاحها فادفعوا الى زوجها
الكافر بمقدار ما ساق اليها من المهر وان لم تزيدوا فلا شي عليكم وهو معنى
قوله تعالى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن

ولا تمسكوا بعصم الكوافر هذا محكم ثم قال ذلكم حكم الله يحكم بينكم
اي في الوقت والحال والله عليم حكيم بصنعه وتدبيره نسخها قوله تعالى براءة
من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين الى آخر القصة وقوله وان
فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم اي فغنمتم نزلت في عياض
بن غنم وفي زوجته حيث ذهبت منه الى الكفار فارتدت ولحقت باهلها
وهي ام حكيم ابنة ابي سفين فامر الله المسلمين ان يعطوا زوجها من الغنيمة بقدر
ما ساق اليها من المهر ثم صار ذلك منسوخا بقوله عز وجل اقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم الآية ٥

سورة الصف ٥

نزلت بالمدينة وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة الجمعة ٥

نزلت بالمدينة وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة المنافقين ٥

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ الناسخ منها قوله عز وجل سواء
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ٥

سورة التغابن

نزلت بالمدينة وفيها آية واحدة ناسخة وليس فيها منسوخ وهي قوله عز وجل
فاتقوا الله ما استطعتم وبعد هذا الحكم ليست منسوخة ٥

سورة الطلاق ٥

نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ وليس فيها منسوخ فالناسخ منها قوله تعالى
واشهدوا ذوي عدل منكم وقوله عز وجل واقيموا الشهادة لله هذا المحكم
ليس ناسخ ولا منسوخ فالناسخ منها قوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم
وقوله عز وجل واقيموا الشهادة لله هذا محكم ليس بناسخ ولا منسوخ

مكرر

سورة التحريم ٥

نزلت بالمدينة وانها محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة الملك ٥

نزلت بمكة وهي السورة المانعة تمنع من عذاب القبر والدليل على ذلك
قول النبي صلى الله عليه ان في القرآن سورة ثلثون آية تمنع من عذاب القبر
وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة ن ٥

وهي مكية من اوايل ما نزل من القران وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجب
بها وفيها ايتان منسوختان وسايرها محكم المنسوخ منها قوله تعالى سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون نسخها الله عز وجل باية السيف ٥ الاية الثانية قوله عز وجل
فاصبر لحكم ربك هذا محكم والمنسوخ منه امره بالصبر نسخ الله الصبر منها
باية السيف ٥

سورة الحاقة

نزلت بمكة وجميعها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة المعارج

نزلت بمكة وفيها ايتان منسوختان الاولى منها فاصبر صبرا جميلا نسخ الله
الصبر من ذلك بقوله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية الثانية
قوله عز وجل فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسخ الله تعالى ذلك النهي باية السيف

سورة نوح عليه السلم

نزلت بمكة وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة الجن ٥

نزلت بمكة وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة المزمل ٥

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ ست ايات اول ذلك قوله تعالى يا ايها المزمل
قم الليل فامره الله تعالى بقيام الليل عن اخره ثم استثنى بقوله الا قليلا
ثم نسخ القليل منه بنصفه فقال نصفه او انقص منه قليلا الى الثلث
فنسخ الله تعالى من الليل ثلثه ثم قال او زد عليه اي من النصف الى الثلث
الاية الثانية ٥ قوله عز وجل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ثم قال عز وجل
يريد الله ان يخفف عنكم ٥ الاية الثالثة ٥ قوله عز وجل واهجرهم هجرا
جميلا نسخ الله ذلك باية السيف ٥ الاية الرابعة ٥ قوله تعالى وذرني
والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ثم نسخ الله ذلك باية السيف الاية
السادسة ٥ قوله عز وجل ان هذه تذكرة وهذا محكم فمن شاء اتخذ الى ربه
سبيلا نسخ ذلك بقوله وما تشاءون الا ان يشاء الله وقال معظم المفسرين
نسخ اخر المزمل اوله نسخه وليس في كتاب الله سورة نسخ اولها
اخرها الا هذه السورة ٥

سورة المدثر ٥

نزلت بمكة وهي على قول جابر بن عبد الله الانصاري اول القران

[illegible] وفرض عليه قيام الليل فقام حتى تورمت
قدماه ثم انزل الله تعالى تخفيفا عنه
من الكل الى النصف ثم زاد على النصف
الى الثلثين ثم نقص الى النصف ثم الى
الثلث ثم نقص من ذلك فكان
اخر الفرض عليه ثماني ركعات واحد السحر

الثلثين

عظم

نزولا وهي محكمة الا كلاما في اول قصة الوليد بن المغيرة المخزومي وهو
قوله ذرني ومن خلقت وحيدا الى حل بيني وبينه فاني اتولى اهلاكه مع القصة
الى اخرها نسخ الله ذلك باية السيف ٥

سورة القيامة ٥

نزلت بمكة وهي محكمة الا قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه هذا المحكم والمنسوخ قوله لا تحرك به لسانك نسخ الله ذلك
بقوله عز وجل سنقرئك فلا تنسى ٥

سورة الانسان ٥

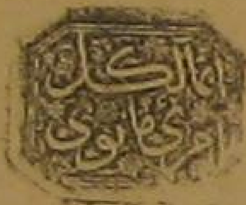
نزلت بالمدينة وقد قيل بمكة وهي الى النزول بالمدينة اشبه والله اعلم
وهي احدى السور السبع عشرة المختلف في تنزيلها وهي محكمة الا ايتين
وبعض اية وهو قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
هذا المحكم واسيرا هذا منسوخ وهو من غير اهل القبلة ٥ الاية الثانية
من اهل القبلة خ
قوله عز وجل فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا نسخ الله ذلك
باية السيف الاية الثالثة قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسخ
ذلك بقوله وما تشاءون الا ان يشاء الله ٥

سورة المرسلات

نزلت بمكة وهي محكمة كلها لم يدخلها الناسخ ولا المنسوخ ٥

سورة النبأ

نزلت بمكة وهي من اخر المكي الاول لان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
من غد يوم نزلت والمكي الاول ما نزل قبل الهجرة والمكي الاخير ما نزل بعد
فتح مكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥



سورة النازعات

وهي من احدى السور السبع عشرة المختلف في تنزيلهن وهي محكمة الا اية
واحدة وهي قوله عز وجل كلا انها تذكرة هذا المحكم والمنسوخ فمن شاء
ذكره نسخ ذلك بقوله وما تشاءون الا ان يشاء الله ٥

سورة التكوير

نزلت بمكة وهي محكمة غير اية واحدة وهي قوله عز وجل لمن شاء منكم
ان يستقيم نسخها الله بما يليها وهو قوله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله

سورة الانفطار

نزلت بمكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة المطففين

نزلت بين مكة والمدينة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الانشقاق

نزلت بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة البروج

نزلت بمكة وجميعها محكم ليس ناسخ ولا منسوخ

سورة الطارق

نزلت بمكة وجميعها محكم الا اية واحدة وهي قوله عز وجل فمهل الكافرين امهلهم رويدا نسختها اية السيف

سورة الاعلى

نزلت بمكة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ الناسخ قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى

سورة الغاشية

نزلت بمكة وجميعها محكم الا اية واحدة فانها منسوخة وهي قوله لست عليهم بمسيطر نسختها اية السيف

سورة الفجر

نزلت بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة البلد

نزلت بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ نزلت في عام الفتح

سورة الشمس

نزلت بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الليل

نزلت بمكة وهي احدى السور المختلف في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة والضحى

نزلت بمكة في شان رسل المشركين الى اليهود وفي تنزيل النبي صلى الله عليه وسلم الاستثناء جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الم نشرح

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة التين

نزلت بمكة وجميعها محكم الا اية واحدة في اخرها نسخ معناها لا لفظها وهي قوله اليس الله باحكم الحاكمين نسخ المعنى منها باية السيف اي دعهم وخل بينهم

سورة القلم

نزلت بمكة وهي من اول تنزيل القرآن على قول الاكثرين كلها محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۝

سورة القدر

نزلت بالمدينة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۝

سورة القدر الانفكاك

نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۝

سورة الزلزلة

نزلت بالمدينة وهي احدى السور المختلف في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة العاديات

نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۝

سورة القارعة

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۝

سورة التكاثر

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۝

سورة العصر

نزلت بمكة وقيل بالمدينة فيها آية واحدة منسوخة وهي قوله إن الإنسان لفي خسر نسخها الله تعالى ۝ بالاستثناء

سورة الهمزة ۝

قيل نزلت بمكة في شأن الأخنس بن شريق وقيل نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۝

سورة الفيل

نزلت جميعها بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة قريش

نزلت بمكة جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۝

سورة الدين

نزلت بصفين نصفها بمكة ونصفها بالمدينة فالذي نزل بمكة أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم نزلت في العاص بن وائل السهمي فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين إلى ها هنا ونزل باقيها في عبد الله بن أبي بن سلول المنافق فويل للمصلين إلى آخرها بالمدينة ۝

سورة الكوثر

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة الكافرين

نزلت بمكة وجميعها محكم غير اية واحدة وهي اخرها من قوله لكم دينكم ولي دين نسخت باية السيف ٥

سورة النصر

نزلت بمكة وقيل بالمدينة جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة تبت

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

سورة الاخلاص

نزلت بالمدينة وقيل بمكة والله اعلم جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ٥

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس الحادي عشر من جمادى الاول سنة

قال الشيخ رضي الله عنه وكل ما في القرآن من اعرض عنهم وتول عنهم وذرهم وما اشبه من هذا المعنى فناسخه اية السيف وكل ما في القرآن اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وكل ما في القرآن من خبر الذين اوتوا الكتاب والصفح عنهم نسخه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر وكل ما في القرآن من الامر بالشهادة نسخه قوله عز وجل فان امن بعضكم بعضا ٥ وكل ما في القرآن من التشديد والتهديد نسخه الله تعالى بقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ٥ قال الشيخ ابو القسم رضي الله عنه وهذه الجملة استخرجتها من كتب المحدثين وشيوخ المفسرين وعلمائهم من كتاب ابي صالح مما رواه عنه الكلبي ٥ وحدثنا به ابو اسحق ابرهيم بن احمد البروري قال حدثنا ابو جعفر احمد بن فرج بن جبريل المقرئ قال حدثنا ابو عمر حفص بن عمر الدوري عن محمد بن مروان عن محمد بن السايب الكلبي عن ابي صالح واسم ابي صالح باذان مولى ام هاني بنت ابي طالب اخت علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابن عباس ٥ ومن كتاب مقاتل بن سليمان اخبرنا به عبد الخالق بن الحسين السقطي قال حدثنا عبد الله بن ثابت عن ابيه عن الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمن ٥ ومن كتاب مجاهد

بن جبير قال حدثنا به ابو بكر محمد بن الحضر بن زكريا المعروف بابن ابي حزام
قال حدثنا جعفر بن احمد الفافلاني قال حدثنا احمد بن عيسى البرتي عن ابي حذيفة
عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ومن كتاب النضر بن عربي عن عكرمه
عن ابن عباس ○ حدثنا به عمر بن احمد وابو بكر احمد بن ابرهيم البزاز قالا حدثنا
عمر بن احمد الدوري عن محمد بن اسمعيل السختياني عن وكيع بن الجراح عن
النضر بن عربي عن عكرمه ○ ومن كتاب محمد بن سعد العوفي عن ابيه عن جده
عن عطية عن ابن عباس ○ حدثنا المظفر بن نظيف قال حدثنا به ابن
كامل القاضي قال حدثنا محمد بن سعد العوفي عن ابيه عن جده عن عطية
عن ابن عباس ○ ومن كتاب سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال
حدثنا به ابو القسم عبد الله بن حنيفا الدقاق قال حدثنا ابو الحسن علي
بن محمد المصري الواعظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن محمد
بن يحيى بن سلام عن سعيد عن قتادة ○ وهذه الجملة كافيه ○
وانما اختصرت اسانيده لئلا يطول الكتاب فيمله القارى نعوذ بالله من
الزيادة والنقصان فيه ونسال الله تعالى المنفعة به في العاجل والاجل
ان شا الله تعالى ○ وذكر الشيخ ابو القسم هبة الله ان الحمس ستة قريش

وخزاعة وكنانة وعامر بن صعصعة وبنو مدلج وثقيف كانت تعبد
الاصنام فانزل الله تعالى فيهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
(هكذا في الاصل)
فضلوا على العرب انهم كانوا لا يئدون الموودة ولا يدخلون اذا احرموا
الا من بيوتهم والنبي صلى الله عليه وسلم منهم ○ والطايفة الاخرى
كانت تعبد الاصنام لا تدري ايش هي لا تخلق ولا ترزق ولا تحيي ولا
تميت فاذا سئلوا عن عبادتهم يقول قايلهم راينا اهلي وبني عمي او قرابتي
واهل حيي يفعلون هذا وهم الذين اخبر الله تعالى عنهم فقال انا وجدنا
اباءنا على امة اي على ملة ودين وانا على اثارهم مهتدون وكذلك في الاية
الاخرى مقتدون ○ والطايفة الاخرى كانت تعبد الاصنام على
قدر الهوى ولا يبالي الرفيع ان يعبد دنيا ولا يبالي الدني ان يعبد رفيعا فكان
احدهم يكون في سفره ومعه الصنم الذي يعبده فاذا مر بحجر نقي الجوهر
عمد الى ما معه فضرب به الارض فكسره واتخذ من ذلك الحجر صنما وهم
الذين اخبر الله عز وجل عنهم فقال افرايت من اتخذ الهه هواه الاية
والطايفة الاخرى كانت تعبد الاصنام على قدر الاحوال فكان الفقير
الذي لا يبالي ان يعبد صنما من طين فاذا ابتلت حاله جعله من حديد

أو من صفر فإذا استغنى جعله فضة أو ذهبا فإذا ازداد أمره رصعه بالجواهر
فإذا افتقر أفقر إلهه معه وذلك قوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا
يعني صنمه لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ○ ○

على الأصل الذي نقلت منه هذه النسخة ما صورته
بلغت مقابلة وقراءة على الشيخ الإمام أبي حفص
أبقاه الله تعالى في سنة سبع وثلثين وخمسمائة

وعليه أيضا
نقلت نسختي هذه من أصل الشيخ وكان عليه خط التميمي رحمه الله
وخط أبي العباس أحمد بن منصور بن عبد الوهاب رحمه الله ○
صورة خط التميمي ○ سمع مني جميع كتاب الناسخ والمنسوخ لشيخنا أبي القسم
هبة الله بن سلامة رحمه الله الجماعة المسمون نفعهم الله بذلك وكتب
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي حامدا لله ومصليا على رسوله محمد وآله
وسمع مع الجماعة ولدي أبو الفضل عبد الوهاب نفعه الله به ○
صورة خط ابن عبد الوهاب وهو شيخ الشيخ أبي منصور المقرئ رحمه الله

سمع مني جميع هذا الناسخ والمنسوخ أبو الحسن علي بن طالب بن محمد عن قراءته
على الشيخ أبي القسم هبة الله بن سلامة بن نصر المفسر رحمه الله ونضر وجهه
وكتب أحمد بن منصور بن عبد الوهاب ○

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلوته على سيدنا محمد وآله وسلم
أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن شجرة القاضي قراءة عليه قال قرئ على محمد
بن سعد وأنا أسمع حدثك أبوك قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه
عن ابن عباس قال أول ما أنزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق
نون والقلم والمزمل والمدثر تبت يدا أبي لهب إذا الشمس كورت
سبح اسم الأعلى والليل إذا يغشى والفجر ألم نشرح لك والعصر
والعاديات إنا أعطيناك الكوثر ألهاكم التكاثر أرأيت الذي
يكذب بالدين قل يا أيها الكافرون ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب
الفيل قل أعوذ برب الفلق قل أعوذ برب الناس قل هو الله
أحد والنجم إذا هوى إنا أنزلناه في ليلة القدر والشمس وضحاها

مكية

والسماء ذات البروج والتين والزيتون لإيلاف قريش القارعة

لا أقسم بيوم القيامة ويل لكل همزة والمرسلات عرفا ق والقران المجيد

لا أقسم بهذا البلد والسماء والطارق اقتربت الساعة الأعراف

سورة الجن يس الفرقان سورة الملائكة سورة طه سورة

مريم الواقعة طسم المبين طس النمل طسم موسى وفرعون سورة

بني اسرائيل سورة يونس سورة هود سورة يوسف سورة الحجر

الأنعام والصافات لقمن سبا الزمر حم المومن حم السجدة

حم عسق حم الزخرف حم الدخان حم الجاثية حم الأحقاف

والذاريات حديث الغاشية الكهف النحل سورة نوح سورة

ابرهيم سورة الأنبياء سورة المؤمنين عم يتساءلون والنازعات

السماء انفطرت السماء انشقت الروم العنكبوت نزلت وهو مسيره

حين خرج من مكة إلى المدينة مهاجرا ٥

ومما نزل بالمدينة من القرآن ٥

قرئ على محمد بن وانا اسمع حدثك ابوك قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن

ابيه عن ابن عباس قال ومما نزل بالمدينة من القرآن ويل للمطففين ٥

البقرة الأنفال آل عمران الأحزاب المائدة الممتحنة النساء اذا زلزلت

الحديد سورة محمد صلى الله عليه وسلم الرعد الرحمن هل اتى على الانسان

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء لم يكن الذين كفروا الحشر اذا جاء نصر

الله النور المنافقون المجادلة الحجرات يا ايها النبي لم تحرم

عبس الجمعة التغابن الفتح التوبة ٥

الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآل

نقلت من كتاب السنن والأحكام لأبي محمد الثقفي قال باب ما كان

من السنن والفرائض ليس بتفسير لجملة القرآن ولا ناسخ لحكم من احكامه من

احكامه ولكنه زيادة في احكام الله تعالى على عباده مما لم يات به رسول

الله صلى الله عليه وسلم لسننه لم يصل احد

الى العمل به ٥

قال الله عز ذكره الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما

مائة جلدة وقال والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء

فاجلدوهم ثمانين جلدة وقال واذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح

ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وقال وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن والجروح قصاص فسن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الزاني والزانية اذا كانا محصنين الرجم ولولا سنته عليه السلم بالرجم ما
علم بالقران وسن في قاذف المحصنين من المؤمنين الجلد ولولا سنته بذلك
ما كان على من قذف مؤمنا محصنا جلد بالقران لان القران جا بجلد قاذف
المحصنات نصا وليس المحصنون من المحصنات في شي ولا يدخل المحصنون
في المحصنات في شي من كلام العرب ولا العجم وقد يدخل في اللغة المحصنات
في المحصنين في الجملة فلولا سنة الرسول عليه السلم ما كان على قاذف مومن
جلد وسن في قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية
ان ما بعد النفس حكم واجب عليه وعلى امته كما حكم الله به على اليهود ومن
قبلهم ولولا سنته عليه السلم بذلك ما حكم الاية بلفظ تنزيلها عليه وعلى
امته لان الله تعالى انما اخبرنا انه كتبه على اليهود من قبله نصا فلولا سنته
بذلك ما كان لاحد ان يقول في حكم حكم الله به على الذين مضوا قبلنا انه امر كتبه
على غيرنا نصا انه علينا وسن رسول الله من الزيادة بعد ما سن ان جميع ما في

الابد بعد النفس حكم الله عليه وعلى امته ان اليد باليد والرجل بالرجل وسن
لهم زيادة في قوله والجروح قصاص كيف القصاص وانه لا قصاص فيه
في عظم ولا قصاص فيما لم يحط العلم بالمثل وسن لهم من الزيادة في ذلك
انه لا قصاص فيما فيه القصاص حتى يبرا جرح المجروح وسن في كل شي نزل
فيه القصاص ففيه حكم فمنه ما سن الحكم فيه ووقته لامته فسن في الجائفة



في الجوف وفي الامة الثلث وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي الموضحة
خمسا اذا كانت خطاء وفي السن خمسا اذا نزعت خطاء فان كسر بعضها فحكومة



عدل وكذلك سن فيما دون الموضحة وسن ايضا انه لا عقل لاحد لم يكن له
قصاص حتى يبرا جرحه ايضا وسن عليه السلم قصر الصلوة في السفر في الخوف
والامن ولولا سنته بذلك ما كان القصر في القران الا مع الخوف من فتنة
الكافرين فهذه جمل من السنن هذا اخر الفرايض التي زاد الله عبادة بها احكاما
الى احكام القران بسنة الرسول عليه السلم ولولا سنته بها ما كانت في
القران مذكورة فيفهم ذلك وانا مبين هذه السنن بابا بابا بعون الله ان شا الله

تعالى

الحمد لله وحده وصلوته على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلامه